جلالة الملك محمد السادس في خطاب عيد العرش

*** لن نتمكن من رفع التحديات الداخلية والخارجية، إلا بالجمع بين روح المبادرة ومقومات الصمود، لتوطيد الاستقرار الاجتماعي**

*** ندعو لتفعيل المؤسسات الدستورية، المعنية بحقوق الأسرة والمرأة، وتحيين الآليات والتشريعات الوطنية، للنهوض بوضعيتها**

*** إذا كانت مدونة الأسرة قد شكلت قفزة إلى الأمام، فإنها أصبحت غير كافية؛ لأن التجربة أبانت أن هناك عدة عوائق، تقف أمام استكمال هذه المسيرة**

*** نتطلع، للعمل مع الرئاسة الجزائرية، لأن يضع المغرب والجزائر يدا في يد، لإقامة علاقات طبيعية، بين شعبين شقيقين، تجمعهما روابط تاريخية وإنسانية، والمصير المشترك**

جلالة الملك يعطي موافقته على جدول ترقيات أفراد القوات المسلحة الملكية برسم سنة 2022

02

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الإثنين 01 غشت 2022 الموافق 03 محرم 1444 العدد 13.210

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

في بلاغ للمكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية:

الخطاب الملكي خارطة طريق تنهض على أولويات الإنصاف والمساواة والتضامن والسلم بين الشعوب

ورش تحديث وتحيين مدونة الأسرة يعكس المنحى التحديثي للمقاربة الملكية

الورش الاجتماعي غير المسبوق ينبغي أن ينأى عن سوق المزايدات السياسوية

الملك نبه لمخاطر الجشع والاحتكار والمضاربات على السلم الاجتماعي

المغرب سيبقى حريصا على إطفاء الحرائق بين دول المغرب الكبير وشعوبه

02

خطاب العرش: الملك الشجاع

■ نوفل البعمري

خطاب العرش لهذه السنة، الذي يخلد للذكرى 23 لتقلد العاهل المغربي لسدة الحكم والعرش، كان لافتا فيه أنه خصص فقرة جاءت في متن النص مباشرة بعد حديث الملك عن الأزمة الاقتصادية المغربية، والتي ربط فيها نهوض المغرب بنهوض الجزائر والمنطقة ككل، وهو ربط يعكس هوية الملكية على المستوى الخارجي، وذلك لكونها تعكس أن حل مشاكل المنطقة خاصة مع تداعيات كورونا الاقتصادية والاجتماعية والأزمة العالمية الأخيرة لن يكون إلا بوحدة الشعوب ومواجهتها الجماعية لها لضمان خروج آمن من هذه الأزمة.

خطاب العرش عادة ما يقدم التوجهات الاستراتيجية للملك وللملكية ومن خلالهما للدولة، وهي توجهات استراتيجية يمارسها الملك بموجب الدستور، وعندما يتحدث الملك غير ما مرة في خطبه عن سياسة اليد الممدودة، وعن وحدة الشعبين وحسن الجوار، وعن دعوته الصادقة للرئاسة الجزائرية من أجل الحوار فذلك لأن الوضع الحالي هو وضع شاذ ولم يعد مقبولا استمراره لاعتبارات تاريخية، واستراتيجية وللقرب الموجود بين الشعبين، المغربي والجزائري، وهو ما ظل الملك يدعو لتجاوزه بالكثير من الشجاعة والطموح نحو بناء فضاء مغاربي قوي قطباه الأساسيان هما المغرب والجزائر، خاصة وأن أي تكامل اقتصادي بين البلدين سيحقق الرخاء لشعوب شمال إفريقيا وللشعبين معاً، كما تميز الخطاب بالكثير من الثبات في المواقف تجاه الخارج خاصة الجزائر.

إن الأمر لا يتعلق بدعوة تعكس «ترفا ملكيا»، بل هي دعوة من صميم الفؤاد، ومن صميم الرؤية التي ينظر بها الملك للعلاقة مع الجزائر ولما يجب أن تكون عليه، لا بما هي عليه الآن من قطيعة دبلوماسية واقتصادية وسياسية.

الملك وهو يدعو لذلك، استحضر، بشجاعة، كل الدعوات التي تخرج بين الفينة والأخرى بخطاب عدائي تجاه الشعب الجزائري، وقد كان لافتا أن يأخذ الملك باعتباره رئيسا للدولة مسافة منها، وأنها لا تعبر عن هوية الدولة المغربية ولا عن توجه الملك، موضحا أنه «لم ولن يسمح لأي أحد بالإساءة لأشقائنا وجيراننا»، وهي رسالة ليست فقط للجزائر، بل هي أيضا موجهة للداخل ولكل من يستعمل خطابا تحريضيا عدائيا، ويبث روح الحقد بين الشعبين، بل أعلن بشكل واضح عن رفضه لها بروح كبيرة من المسؤولية وبشجاعة القيادات الكبار.

الملك في خطاب العرش يعيد ضبط عقارب علاقة المغرب بالجزائر، ولما يجب أن تكون عليه، وأعاد التأكيد على الرؤية الملكية في انتهاج سياسة اليد الممدودة للجزائر، ليس من منطلق ضعف لأن المغرب لم يكن يوما ضعيفا أمام جيرانه، وفي محيطه، بل من منطلق رؤية الكبار الذين يقودون بلدانهم بروح من الصبر والتبصر، والحكمة، ومن منطلق أن المغرب وَفي لنهجه في وحدة المصير وأن الوضع الاقتصادي العالمي الحالي لم يكن الخروج منه إلا بالتكامل الجماعي، مغربيا، جزائرياً ومغاربياً.

فإذا كان الشعب الجزائري مستجيباً لنداء المغرب، فهل تتخلى القيادة الجزائرية عن تصلب موقفها، وتراجع مواقفها الدبلوماسية التي انتهجتها تجاه المغرب؟!

قد يكون الجواب الحالي والجاهز تشاؤميا، لكن دعوة الملك هي دعوة آنية كذلك ومستقبلية، والتاريخ المشترك الذي ذكّر به خطاب العرش سينتصر للمستقبل وللتعايش.

جلالة الملك يستقبل والي بنك المغرب

عبد اللطيف الجواهري: الثوابت الوطنية والرأسمال البشري تبقى المؤهلات الرئيسية للمملكة

جلالة الملك يخاطبنا

■ عبد السلام المساوي

لقد تعلمنا أنه لا يمكن قراءة الخطب الملكية دون الرجوع إلى مضامين الخطب السابقة، وأن هناك خيطا رابطا بينها جميعا، وبالتالي فإن أي قراءة لا تأخذ بعين الاعتبار الخطابات السابقة تبقى قراءة معيبة وتزيغ عن الصواب.

عندما نقرأ خطابا ملكيا، فاننا نستحضر بشكل أوتوماتيكي خطبا ملكية أخرى حملت معها ثورات هادئة في مجالات الإدارة العمومية والديبلوماسية والجهوية المتقدمة ومراكز التكوين المهني والتعليم ومراكز الاستثمار الجهوي وميثاق اللامركزية ...وغيرها من المجالات التي تهدف إلى تحسين حياة المواطن وتجويد الخدمات العمومية، وتسعى إلى تحقيق مقومات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ...

لقد جاء في أكثر من خطاب ملكي، أن تشريح وتشخيص الواقع، بكل جرأة وموضوعية، ليس نقدا هداما ولا يدخل في خانة جلد للذات، لكنه نقد بناء خاصة وأنه مرفوق دائما بالاقتراحات والحلول الاستعجالية والاستراتيجية ...

لقد شكلت خطب جلالة الملك محمد السادس جيلا جديدا من الخطب، إذ تميزت بالواقعية والموضوعية والجرأة، سواء في مجال تشخيص الواقع وانتقاد أداء المؤسسات والمرافق الإدارية...

كل خطاب ملكي منسجم ومكمل لخطب جلالة الملك محمد السادس في الآونة الأخيرة، خطب تتميز بسمات جديدة لم يألفها المواطن من قبل ولم يتعود عليها ذوو المناصب والمحتكرون للثروة والسلطة ...خطب متجددة وحداثية تتماشى وروح العصر، بل وتحمل في طياتها حمولات سياسية واقتصادية واجتماعية بلغة سلسة واضحة يفهمها ويتذوقها الجميع .

إن خطب جلالة الملك محمد السادس متميزة شكلا ومضمونا، وتشكل خارطة طريق لإخراج المغرب من كل الاختلالات السياسية والتنموية والاقتصادية والمجالية، لكنها في حاجة، ليس لمن يشيد بها، بل لمن يلتزم بها وينزلها إلى ارض الواقع .

خطب ملكية متماسكة ومنسجمة، تحكمها وحدة الهدف ووحدة الرؤية ...

خطب مؤسسة على ثوابت مبدئية ورؤية واعية واستراتيجية ...

خطب حية متجددة يحكمها ناظم مشترك، تنمية المغرب وخدمة المواطن ...

خطب واعية وهادفة، خطب عقلانية لا تروم السيطرة على الوجدان بخطاب عاطفي ....

خطب الحقيقة، واضحة شكلا ومضمونا، لغة وفكرا، منهجية ورؤية .... يقول جلالة الملك في خطاب العرش 29 يوليوز 2019: «نحن نريد سماع الحقيقة كاملة عما يجري في بلادنا وإن كانت قاسية ومؤلمة .» يقولها ملك البلاد بكل الوضوح الممكن، يقولها ويكررها لمن يريد أن يفهمه، لا لمن يريد فقط الإنصات لجلالته.

خطب صريحة وصارمة، خطب نقدية، جريئة وشجاعة ...

وعلى المسؤولين الذين يقولون لنا دائما إن المصلحة العامة تهمهم أكثر من الخاصة أن يؤكدوا لنا هذه المرة بالملموس، بالفعل لا بالكلام، أنهم مقتنعون بهذا الشعار الذي يرددونه، وأن يحاولوا تدوير العجلة، وإخلاء المكان، والبحث عمن يستطيعون الحديث مع مغرب 2022 بلغة 2022 بل بلغة 2030 و 2050 و...

إن المسألة تهم مستقبل وطن بأكمله، المستقبل الذي يناديناً ، والذي يطرح على كل واحد منا السؤال؛ أي بلد سنتركه للأبناء والأحفاد بعدنا ؟

جاء في خطاب العرش 29 يوليوز 2019: «إن المغرب ملك لجميع المغاربة، وهو بيتنا المشترك. وعلينا جميعا، كل من موقعه، أن نساهم في بنائه وتنميته، وأن نحافظ على وحدته وأمنه واستقراره .»

خطب متميزة بنفس اجتماعي متقدم تذكرنا جميعا بأن ما يمسنا يمس ملك البلاد، وأن الشعور متبادل حتى الختام ...

اليوم صدق المغاربة والمغربيات، اليوم تحققت نبوءات من سكنهم المغرب قبل أن يسكنوه، اليوم الكل يقول شكرا جلالة الملك.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
■ الاثنين 01 غشت 2022 الموافق 03 محرم 1444 العدد 13.210

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في بلاغ للمكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية:

الخطاب الملكي بمثابة خارطة طريق قائمة على محددات قيمية واستراتيجية، تنهض على أولويات الإنصاف والمساواة والتضامن والسلم بين الشعوب

اجتمع المكتب السياسي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أول أمس السبت 30 يوليوز 2022، مباشرة بعد الخطاب الملكي السامي بمناسبة عيد العرش المجيد، برئاسة الأخ الكاتب الأول للحزب للتداول في مضامينه، الذي أجمعت كل المداخلات على استثنائيته التي تنبع من حرص جلالته على تصويب الرؤية وتسديدها تجاه التحديات ذات الطبيعة الاستراتيجية، والنظر إلى مواجهتها انطلاقا من تثمين عناصر القوة الرمزية والمادية، وتجاوز الاختلالات التي تعيق بناء مغرب التقدم والتنمية.

وانسجاما مع هذه الرؤية المنبثقة من قيم الإنصاف والمساواة، استقبلنا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بارتياح كبير، الإشارات الملكية الداعية لتعديل مدونة الأسرة، وتحيين بنودها، بما يجعلها قادرة على تجاوز عديد الاختلالات التي أبانت عنها التجربة، وهي عوائق سوسيولوجية أساسا، مرتبطة بمقاومات ذهنية لمسار التحديث والعقلنة والانفتاح.

إن إقرار تشريعات وقوانين بهدف التمكين للنساء ورد الاعتبار لهن، وصولا إلى غاية المناصفة، كما قال جلالة الملك، يتضمن فهما متقدما لدور المرجعيات القانونية والتشريعية، التي لا يجب أن تكون تقنينا لما هو قائم في المجتمع، ولو اكتنفته مظالم تاريخية، بل يتوجب أن يكون فهما بيداغوجيا استباقيا، بحيث يقود القانون المجتمع نحو التقدم والتحديث والمساواة، فالقانون أساسه رفع المظالم وليس تقنينها.

ولذلك سجلنا، بإيجابية كبيرة، تضمن الخطاب الملكي في ما يخص ورش تحديث وتحيين مدونة الأسرة وباقي عناصر إقرار الحقوق الفعلية للنساء لإحالات مرجعية على مجال تداولي يمتح من الإنصاف والمساواة الكاملة والمناصفة والتقدم والكرامة الإنسانية، مما يعكس المنحى التحديثي للمقاربة الملكية، وهو منحى يقتضي تلقيا عقلانيا للنصوص الدينية، يقطع مع الفهوم النصوصية الحرفية، ويستند على مقاصد الشريعة التي تعني تغير الأحكام بتغير السياقات، وبأولوية روح التشريع الإسلامي المستهدي بغايات العدل والكرامة والمساواة.

وانسجاما مع أفق الدولة الاجتماعية باعتبارها خيارا استراتيجيا، ذكر جلالة الملك بتحويل المغرب لحظة كوفيد القاسية إلى لحظة للإسراع في بناء براديغم تنموي جديد على قاعدة الإنصاف الاجتماعي، بدءا من الانتباه لأولوية السيادة الصحية عبر تعميم نظام التأمين الإجباري عن المرض ليعم غير الأجراء، وكذا المستفيدين حاليا من نظام راميد، مرورا بتعميم التعويضات العائلية على الفئات الهشة، وانتهاء بالإسراع في إخراج السجل الاجتماعي الموحد.

وإننا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وانطلاقا من مرجعيتنا الديموقراطية الاجتماعية، نجدنا في صلب هذا الورش الاجتماعي غير المسبوق، والذي نتمنى انسجاما مع روح الخطاب الملكي أن ننأى به عن سوق المزايدات السياسوية، فهو ورش للدولة المغربية، وليس لأي حكومة عابرة، ويحتاج للتملك الجماعي، دولة ومجتمعا، ونعتبر في الاتحاد الاشتراكي أننا اليوم أمام ما يمكن أن نسميه: المسيرة الاجتماعية.

ولأن إنجاح المسيرة الاجتماعية يحتاج لاقتصاد وطني قوي، يكون رافعة للتنمية والتقدم والمساواة، وليس مدخلا للريع والمضاربات اللذان يعمقان الفوارق الاجتماعية والمجالية، فإن الخطاب الملكي، وفي إطار نهج الصراحة الذي يمكن اعتباره من ثوابت الخطب الملكية، اعترف بالصعوبات التي يمر منها الاقتصاد الوطني بفعل مخلفات الجائحة وتقلبات الأسعار في السوق الدولية وتأثيرات الجفاف، لكنه لم يركن إلى لغة تبريرية للهروب من استحقاقات التخفيف من آثار الأزمة الاقتصادية وتجاوزها، بل اعتبر أن هذه الظرفية الاستثنائية الصعبة ليست مبررا لعدم دعم الفئات الهشة، والانحياز لاحتياجات الطبقات الاجتماعية، ولذلك فإن دعم الفلاحين والزيادة في ميزانية صندوق المقاصة ليس مما يوجب المن على المغاربة البسطاء كما دأبت على ذلك بعض التصريحات المنسوبة لبعض الوزراء للأسف، بل هي واجب الدولة تجاه مواطنيها، أو كما قال جلالة الملك « ليس ذلك بكثير على المغاربة».

لقد كان خطاب جلالة الملك في الشق الاقتصادي بمثابة بوصلة هادية، تعيد الاعتبار لقيمة التضامن، وتنبه لمخاطر الجشع والاحتكار والمضاربات على السلم الاجتماعي، وتضع الجميع أمام مسؤولياتهم سواء الفاعل الحكومي أو الفاعل الاقتصادي.

إنه زمن يتطلب التضامن وأولوية الصالح العام، لا انتهاز الفرص لمراكمة الأرباح على حساب معاناة المواطنين والأسر، وإن السياقات الدولية والوبائية والمناخية ليست مبررا للتنصل من واجب حماية الدخل الفردي للأسر وقدراتها الشرائية.

واستكمالا لاستراتيجية بناء المغرب الكبير أصر جلالته على مد يده مرة أخرى للجزائر الشقيقة، مع التركيز على واجب وقف بعض مظاهر التراشق بين محسوبين على الشعبين المغربي والجزائري، مما يمكن اعتباره مراهنة على مغرب الشعوب من أجل بناء التكامل المغاربي المنشود، وهو وعي بأن كل النجاحات الدبلوماسية التي يشهد بها العدو قبل الصديق، تظل ناقصة في ظل توتر إقليمي بين الجيران، وبأن المغرب رغم كل هذه التوترات العابرة، فإنه سيبقى حريصا على إطفاء الحرائق بين دول المغرب الكبير وشعوبه. وبأنه لن يسمح بأن تستثمر قوى خارج المنطقة في إذكاء مناخات التفرقة بين الشعوب المغاربية.

إننا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية نعتبر الخطاب الملكي الأخير بمثابة خارطة طريق قائمة على محددات قيمية واستراتيجية، تنهض على أولويات الإنصاف والمساواة والتضامن والسلم بين الشعوب، ونتمنى أن يكون الفاعلون السياسيون والاقتصاديون والمدنيون في مستوى هذه التحديات من أجل مغرب التقدم والكرامة.

■ **ورش تحديث وتحيين مدونة الأسرة يعكس المنحى التحديثي للمقاربة الملكية**

■ **الورش الاجتماعي غير المسبوق ينبغي أن ينأى عن سوق المزايدات السياسوية، فهو ورش للدولة المغربية، وليس لأي حكومة عابرة**

■ **الملك نبه في الشق الاقتصادي لمخاطر الجشع والاحتكار والمضاربات على السلم الاجتماعي**

■ **المغرب سيبقى حريصا على إطفاء الحرائق بين دول المغرب الكبير وشعوبه**

جلالة الملك يستقبل والي بنك المغرب

عبد اللطيف الجواهري: الثوابت الوطنية والرأسمال البشري تبقى المؤهلات الرئيسية للمملكة

المناخ الدولي يحتم على السلطات في المغرب أن توفر الرؤية اللازمة لتحفيز المستثمرين وتعزيز الانخراط في القرار العمومي

استقبل جلالة الملك محمد السادس، أول أمس السبت بالقصر الملكي بالرباط، عبد اللطيف الجواهري، والي بنك المغرب، الذي قدم إلى جلالته التقرير السنوي للبنك المركزي حول الوضعية الاقتصادية والنقدية والمالية برسم سنة 2021.

وفي معرض كلمته بين يدي جلالة الملك، قال الجواهري إن الاقتصاد الوطني تمكن سنة 2021، رغم سياق دولي صعب، من تسجيل أداء متميز حيث بلغت نسبة النمو 7,9 بالمائة وذلك بفضل إطلاق جلالته لحملة التلقيح التي عرفت تقدما استثنائيا، ولبرنامج الإقلاع الاقتصادي، وكذا بفضل الإبقاء على التحفيزات النقدية والمالية علاوة على الظروف المناخية المواتية.

وأوضح أن هذا الانتعاش أدى إلى ارتفاع ملموس في العائدات الضريبية، مما ساهم في تقلص عجز الميزانية إلى 5,9 بالمائة من الناتج الداخلي الإجمالي في ما لم تتحسن وضعية سوق الشغل إلا بشكل جزئي.

ومن جهة أخرى، أشار والي بنك المغرب إلى أن المبادلات الخارجية عرفت نموا ملحوظا وتصاعدت تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج إلى مستوى قياسي بلغ 93,7 مليار درهم، مما مكن من احتواء تفاقم العجز الجاري في 2,3 بالمائة من الناتج الداخلي الإجمالي، كما بلغت الأصول الاحتياطية الرسمية لبنك المغرب ما يعادل 6 أشهر من الواردات، وقد بلغت نسبة التضخم 1,4 بالمائة بدلا من 0,7 بالمائة سنة من قبل، متأثرة أساسا بالضغوط الخارجية.

في هذا السياق ومن أجل دعم الانتعاش الاقتصادي، أبرز الجواهري أن بنك المغرب حافظ على التوجه التيسيري لسياسته النقدية، كما قام بتمديد التدابير التي اتخذها خلال سنة 2020 في إطار التصدي للأزمة، مما ساهم في استمرار المنحى التنازلي لأسعار الفائدة والحفاظ على وتيرة نمو القروض البنكية.

وفي سوق الصرف، وفيما ظل سعر الدرهم داخل نطاق التقلب، أكد والي البنك المركزي أن البنك واصل جهوده الرامية إلى تحسيس وتوعية الفاعلين الاقتصاديين لاسيما المقاولات الصغيرة والمتوسطة بمخاطر الصرف.

وأبرز والي بنك المغرب أن المغرب تمكن، بفضل تعبئة استثنائية تحت قيادة جلالة الملك، من مواجهة الأزمة وضمان عودة سلسة للنشاط الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما تمخض عنه تعزيز للثقة وإحياء للأمل في تدارك، بل تجاوز الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية المسجلة قبل الجائحة.

وأضاف أنه بينما كان العالم يستعد للدخول في حقبة ما بعد كوفيد19-، اندلعت الحرب في أوكرانيا وتسببت في تفاقم الاختلالات في المبادلات التجارية وارتفاعات قياسية في الأسعار وكذا في تدهور للآفاق الاقتصادية وتزايد في الشكوك المحيطة بها.

وأردف قائلا إن هذا المناخ الدولي يحتم على السلطات في المغرب أن توفر الرؤية اللازمة لتحفيز المستثمرين وتعزيز الانخراط في القرار العمومي، مشيرا إلى أن ذلك يقتضي شفافية أكبر في اتخاذ القرار والتواصل بوضوح حول الاختيارات المعتمدة والتقييم المنتظم والموضوعي لتنزيلها.

إلا أن العديد من الأوراش التي توجد قيد الإنجاز، لا تأخذ في الاعتبار، حسب والي بنك المغرب، هذه المتطلبات الأساسية بالشكل الكافي، مشيرا إلى أن إصلاح قطاع التعليم يشكل مثالا معبرا على ذلك، حيث يعرف تنفيذه عدة تغييرات، مما قد يضعف التعبئة الضرورية لتحقيق أهدافه الطموحة.

من جهة أخرى، ذكر الجواهري بأن ورش تعميم الحماية الاجتماعية الذي بادر جلالة الملك بإطلاقه، تستشهد به اليوم العديد من المؤسسات والشركاء الدوليين. ولإنجاحه وتتميمه في الآجال المحددة، شدد والي بنك المغرب، على ضرورة استكمال المشاريع الموازية، التي من شأنها أن توفر جزءا من الموارد الضرورية لذلك كإتمام نظام المقاصة وتنزيل السجل الاجتماعي الموحد، كما لايزال إصلاح أنظمة التقاعد جزئيا وغير مكتمل في حين أن التوازنات المالية لبعضها تشهد تدهورا مثيرا للقلق. وأشار إلى أنه ثمة هوامش أخرى كامنة على مستوى الأوراش التي أطلقها جلالة الملك، ويتعلق الأمر بإصلاح قطاع المقاولات والمؤسسات العمومية، من أجل تحسين نجاعتها ومساهمتها في دينامية الاستثمار، وإطلاق صندوق محمد السادس للاستثمار، الذي سيمكن بالإضافة إلى اعتماد مشروع ميثاق الاستثمار، من إعطاء زخم جديد للنسيج الإنتاجي الوطني، هو في أمس الحاجة إليه.

وعلى صعيد آخر، أوضح الجواهري أنه بالنظر لعواقبه الملموسة، يجب إعادة النظر في السياسات المعتمدة لمحاربة التغير المناخي، مبرزا أن السبيل الأمثل لذلك يبقى هو اعتماد مقاربة شمولية وصارمة تهدف إلى جعل الاعتبارات المناخية عنصرا قارا في بلورة السياسات في القطاعين العام والخاص على حد سواء.

وفي الأخير، قال الجواهري إن العالم يستعد لدخول مرحلة جديدة تطبعها تحولات عميقة ترتبت عن الأزمات المتتالية أوتسارعت جراءها. ولمواجهة هذه الظرفية الصعبة، ذكر والي بنك المغرب أن الثوابت الوطنية والرأسمال البشري تبقى المؤهلات الرئيسية للمملكة. واعتبر ، في هذا الصدد، أنه يتوجب على جميع الأطراف المعنية والقوى الحية التجند وراء جلالة الملك مفعمين بروح المصلحة الوطنية التي يجب أن تعلو فوق كل اعتبار شخصي، فئوي أو حزبي وذلك من أجل تحقيق الطموح المنشود والمتمثل في الرقي بالمغرب إلى مصاف الدول الصاعدة.

وبهذه المناسبة، قدم عبد اللطيف الجواهري لجلالة الملك التقرير السنوي للبنك المركزي حول الوضعية الاقتصادية والنقدية والمالية برسم سنة 2021.

جلالة الملك يعطي موافقته على جدول ترقيات أفراد القوات المسلحة الملكية برسم سنة 2022

استقبل جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، يوم 30 يوليوز 2022 بالقصر الملكي بالرباط، الجنرال دوكور دارمي المفتش العام للقوات المسلحة الملكية قائد المنطقة الجنوبية.

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أنه خلال هذا الاستقبال، رفع المفتش العام للقوات المسلحة الملكية قائد المنطقة الجنوبية إلى العناية الملكية السامية خلاصات ونتائج أشغال لجنة ترقية أفراد القوات المسلحة الملكية الضباط وغير الضباط.

كما أعرب لجلالة الملك القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، عن عميق امتنانه وكبير اعتزازه بمظاهر العناية وسامي التوجيهات والتعليمات الملكية التي ألهمت ووجهت عمل إعداد الترقيات خلال جميع مراحلها.

ووافق جلالة الملك على جدول ترقيات أفراد القوات المسلحة الملكية إلى رتب أعلى برسم سنة 2022. وهي الترقيات التي تتم كل سنة بمناسبة ذكرى عيد العرش المجيد، وتندرج في إطار الترقية العادية لأفراد القوات المسلحة الملكية بكافة مكوناتها البرية والجوية والبحرية والدرك الملكي.

وبهذه المناسبة أعطى جلالة الملك، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، تعليماته السامية بإبلاغ تهاني جلالته إلى الذين تمت ترقيتهم وحث كافة أفراد القوات المسلحة الملكية على الاستمرار في التفاني في إنجاز المهمة الموكولة إليهم، أوفياء لشعارنا الخالد: - الله الوطن الملك -».

بمناسبة عيد العرش، جلالة الملك يصدر عفوه على 1769 شخصا

أصدر جلالة الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش المجيد لهذه السنة 1444 هجرية 2022 ميلادية، أمره بالعفو على مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلين ومنهم الموجودين في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة، من بينهم عدد من الحالات الإنسانية والمتمثلة في المصابين بأمراض مستعصية والمسنين والحوامل والمرفقات وكذا الأحداث، بلغ مجموعهم 1769 شخصا، من بينهم :

المستفيدون من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة اعتقال وعددهم 1459 نزيلا وذلك على النحو التالي :

- العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة : 74 نزيلا
- التخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة : 1375 نزيلا
- تحويل عقوبة الإعدام إلى السجن المؤبد لفائدة : 02 نزيلين إثنين
- تحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة : 08 نزلاء.

المستفيدون من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة سراح وعددهم 310 أشخاص وهم كالتالي :

- العفو من العقوبة الحبسية أو مما تبقى منها لفائدة : 100 شخص
- العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة : 10 أشخاص
- العفو من الغرامة لفائدة : 190 شخصا
- العفو من عقوبتي الحبس والغرامة لفائدة : 10 أشخاص

المجموع العام : 1769.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الإثنين 01 غشت 2022 الموافق 03 محرم 1444 العدد 13.210

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في خطاب عيد العرش المجيد الذي يصادف الذكرى 23 لتربعه على العرش

جلالة الملك محمد السادس: لن نتمكن من رفع التحديات الداخلية والخارجية، إلا بالجمع بين روح المبادرة ومقومات الصمود، لتوطيد الاستقرار الاجتماعي

ندعو لتفعيل المؤسسات الدستورية، المعنية بحقوق الأسرة والمرأة، وتحيين الآليات والتشريعات الوطنية، للنهوض بوضعيتها

إذا كانت مدونة الأسرة قد شكلت قفزة إلى الأمام، فإنها أصبحت غير كافية؛ لأن التجربة أبانت أن هناك عدة عوائق، تقف أمام استكمال هذه المسيرة

نتطلع، للعمل مع الرئاسة الجزائرية، لأن يضع المغرب والجزائر يدا في يد، لإقامة علاقات طبيعية، بين شعبين شقيقين، تجمعهما روابط تاريخية وإنسانية، والمصير المشترك

وجه جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، أول أمس السبت، خطابا إلى الأمة بمناسبة عيد العرش المجيد الذي يصادف الذكرى الثالثة والعشرين لتربع جلالته على عرش أسلافه المنعمين. وفي ما يلي نص الخطاب الملكي السامي:

«الحمد الله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

شعبي العزيز،

يشكل الاحتفال بعيد العرش المجيد، الذي يصادف حلول العام الهجري الجديد، مناسبة سنوية لتجديد روابط البيعة المتبادلة، بين العرش والشعب.

وإننا نحمد الله تعالى، الذي وهبنا هذا التلاحم الوثيق، عبر التاريخ، في السراء والضراء. ويأتي احتفال هذه السنة، بهذه الذكرى العزيزة على كل المغاربة، في ظروف متقلبة، مطبوعة باستمرار تداعيات كوفيد 19 وانعكاسات التقلبات الدولية، على الاقتصاد الوطني والعالمي.

ولن نتمكن من رفع التحديات الداخلية والخارجية، إلا بالجمع بين روح المبادرة ومقومات الصمود، لتوطيد الاستقرار الاجتماعي، والنهوض بوضعية المرأة والأسرة؛ وتعزيز قدرات الاقتصاد الوطني.

شعبي العزيز،

إن بناء مغرب التقدم والكرامة، الذي نريده، لن يتم إلا بمشاركة جميع المغاربة، رجالا ونساء، في عملية التنمية.

لذا، نشدد مرة أخرى، على ضرورة المشاركة الكاملة للمرأة المغربية، في كل المجالات.

وقد حرصنا منذ اعتلائنا العرش، على النهوض بوضعية المرأة، وفسح آفاق الارتقاء أمامها، وإعطائها المكانة التي تستحقها.

ومن أهم الإصلاحات التي قمنا بها، إصدار مدونة الأسرة، واعتماد دستور 2011، الذي يكرس المساواة بين المرأة والرجل، في الحقوق والواجبات، وينص على مبدأ المناصفة، كهدف تسعى الدولة إلى تحقيقه.

فالأمر هنا، لا يتعلق بمنح المرأة امتيازات مجانية؛ وإنما بإعطائها حقوقها القانونية والشرعية. وفي مغرب اليوم، لا يمكن أن تحرم المرأة من حقوقها.

وهنا، ندعو لتفعيل المؤسسات الدستورية، المعنية بحقوق الأسرة والمرأة، وتحيين الآليات والتشريعات الوطنية، للنهوض بوضعيتها.

وإذا كانت مدونة الأسرة قد شكلت قفزة إلى الأمام، فإنها أصبحت غير كافية؛ لأن التجربة أبانت أن هناك عدة عوائق، تقف أمام استكمال هذه المسيرة، وتحول دون تحقيق أهدافها.

ومن بينها عدم تطبيقها الصحيح، لأسباب سوسيولوجية متعددة، لاسيما أن فئة من الموظفين ورجال العدالة، مازالوا يعتقدون أن هذه المدونة خاصة بالنساء.

والواقع أن مدونة الأسرة، ليست مدونة للرجل، كما أنها ليست خاصة بالمرأة؛ وإنما هي مدونة للأسرة كلها. فالمدونة تقوم على التوازن، لأنها تعطي للمرأة حقوقها، وتعطي للرجل حقوقه، وتراعي مصلحة الأطفال.

أخطر ما يواجه تنمية البلاد، والنهوض بالاستثمارات، هي العراقيل المقصودة، التي يهدف أصحابها لتحقيق أرباح شخصية، وخدمة مصالحهم الخاصة. وهو ما يجب محاربته

لذا، نشدد على ضرورة التزام الجميع، بالتطبيق الصحيح والكامل، لمقتضياتها القانونية.

كما يتعين تجاوز الاختلالات والسلبيات، التي أبانت عنها التجربة، ومراجعة بعض البنود، التي تم الانحراف بها عن أهدافها، إذا اقتضى الحال ذلك.

وبصفتي أمير المؤمنين، وكما قلت في خطاب تقديم المدونة أمام البرلمان، فإنني لن أحل ما حرم الله، ولن أحرم ما أحل الله، لاسيما في المسائل التي تؤطرها نصوص قرآنية قطعية.

ومن هنا، نحرص أن يتم ذلك، في إطار مقاصد الشريعة الإسلامية، وخصوصيات المجتمع المغربي، مع اعتماد الاعتدال والاجتهاد المنفتح، والتشاور والحوار، وإشراك جميع المؤسسات والفعاليات المعنية.

وفي نفس الإطار، ندعو للعمل على تعميم محاكم الأسرة، على كل المناطق، وتمكينها من الموارد البشرية المؤهلة، ومن الوسائل المادية، الكفيلة بأداء مهامها على الوجه المطلوب.

وعلى الجميع أن يفهم، أن تمكين المرأة من حقوقها، لا يعني أنه سيكون على حساب الرجل؛ ولا يعني كذلك أنه سيكون على حساب المرأة.

ذلك أن تقدم المغرب يبقى رهينا بمكانة المرأة، وبمشاركتها الفاعلة، في مختلف مجالات التنمية.

شعبي العزيز،

كما تعرف، فإن الوضعية، خلال السنوات الأخيرة، كانت مطبوعة بتأثير أزمة كوفيد 19، على مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

كما أن العديد من الناس، خاصة من الفئات الهشة والفقيرة، تأثروا كثيرا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

ولكننا تمكنا، والحمد الله، من تدبير هذه المرحلة الصعبة، بطريقة فريدة، بفضل تضافر جهود المواطنين والسلطات.

وقد بذلت الدولة مجهودات جبارة، وتحملت تكاليف باهظة، لمواجهة آثار هذا الوباء، حيث قامت بتقديم مساعدات مادية مباشرة للأسر المحتاجة، وبدعم القطاعات المتضررة.

كما عملت على توفير المواد الأساسية، دون انقطاع، وبكميات كافية، في كل مناطق البلاد.

وكان المغرب، بشهادة الجميع، من الدول الأولى، التي بادرت بشراء اللقاح، وتوفيره بالمجان، لجميع المواطنين والأجانب المقيمين بالمغرب، رغم ثمنه الباهظ.

وفي نفس الظروف، بدأنا في تنزيل المشروع الكبير، لتعميم الحماية الاجتماعية، وتأهيل المنظومة الصحية الوطنية.

وأطلقنا مجموعة من المشاريع، الهادفة لتحقيق السيادة الصحية، وضمان أمن وسلامة المواطنين.

وهكذا، وفي ظرف أقل من سنة، بلغ عدد المنخرطين في نظام التأمين الإجباري عن المرض، أكثر من ستة ملايين من العاملين غير الأجراء وعائلاتهم.

وسيتم استكمال التغطية الصحية الإجبارية، في نهاية هذه السنة، من خلال تعميمها على المستفيدين من نظام «RAMED».

كما أننا عازمون، بعون الله وتوفيقه، على تنزيل تعميم التعويضات العائلية، تدريجيا، ابتداء من نهاية 2023، وذلك وفق البرنامج المحدد لها.

وسيستفيد من هذا المشروع الوطني التضامني، حوالي سبعة ملايين طفل، لاسيما من العائلات الهشة والفقيرة، وثلاثة ملايين أسرة بدون أطفال في سن التمدرس.

ولهذه الغاية، ندعو للإسراع بإخراج السجل الاجتماعي الموحد، باعتباره الآلية الأساسية لمنح الدعم، وضمان نجاعته.

شعبي العزيز،

بفضل تضافر جهود الدولة والقطاعين العام والخاص، تمكن الاقتصاد الوطني من الصمود، في وجه الأزمات والتقلبات، وحقق نتائج إيجابية، في مختلف القطاعات الإنتاجية.

لكن مرحلة الانتعاش، لم تدم طويلا، بسبب الظروف العالمية الحالية.

فقد تسببت هذه العوامل الخارجية، إضافة الى نتائج موسم فلاحي متواضع، في ارتفاع أسعار بعض المواد الأساسية. وهو مشكل تعاني منه كل الدول.

وإدراكا منا لتأثير هذه الأوضاع، على ظروف عيش فئات كثيرة من المواطنين، قمنا بإطلاق برنامج وطني للتخفيف من آثار الجفاف على الفلاحين، وعلى ساكنة العالم القروي.

تاريخ المغرب حافل بالدروس والإنجازات، التي تؤكد أننا نتجاوز دائما الأزمات، بفضل التلاحم الدائم بين العرش والشعب، وبفضل تضحيات المغاربة الأحرار

كما وجهنا الحكومة لتخصيص اعتمادات مهمة، لدعم ثمن بعض المواد الأساسية، وضمان توفيرها بالأسواق.

وهذا ليس بكثير في حق المغاربة.

وفي هذا الإطار، تمت مضاعفة ميزانية صندوق المقاصة، لتتجاوز 32 مليار درهم، برسم سنة 2022.

وبموازاة ذلك، ندعو لتعزيز آليات التضامن الوطني، والتصدي بكل حزم ومسؤولية، للمضاربات والتلاعب بالأسعار.

ورغم التقلبات التي يعرفها الوضع الدولي، علينا أن نبقى متفائلين، ونركز على نقط قوتنا. ولا بد أن نعمل على الاستفادة من الفرص والآفاق، التي تفتحها هذه التحولات، لاسيما في مجال جلب الاستثمارات، وتحفيز الصادرات، والنهوض بالمنتوج الوطني.

وهنا، ندعو الحكومة والأوساط السياسية والاقتصادية، للعمل على تسهيل جلب الاستثمارات الأجنبية، التي تختار بلادنا في هذه الظروف العالمية، وإزالة العراقيل أمامها.

لأن أخطر ما يواجه تنمية البلاد، والنهوض بالاستثمارات، هي العراقيل المقصودة، التي يهدف أصحابها لتحقيق أرباح شخصية، وخدمة مصالحهم الخاصة. وهو ما يجب محاربته.

شعبي العزيز،

إن التزامنا بالنهوض بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، لا يعادله إلا حرصنا المتواصل، على معالجة أولويات المغرب، على الصعيدين الجهوي والدولي.

وفي هذا الإطار، أشدد مرة أخرى، بأن الحدود، التي تفرق بين الشعبين الشقيقين، المغربي والجزائري، لن تكون أبدا، حدودا تغلق أجواء التواصل والتفاهم بينهما.

بل نريدها أن تكون جسورا، تحمل بين يديها مستقبل المغرب والجزائر، وأن تعطي المثال للشعوب المغاربية الأخرى.

وبهذه المناسبة، أهيب بالمغاربة، لمواصلة التحلي بقيم الأخوة والتضامن، وحسن الجوار، التي تربطنا بأشقائنا الجزائريين؛ الذين نؤكد لهم بأنهم سيجدون دائما، المغرب والمغاربة إلى جانبهم، في كل الظروف والأحوال.

أما في ما يخص الادعاءات، التي تتهم المغاربة بسب الجزائر والجزائريين، فإن من يقومون بها، بطريقة غير مسؤولة، يريدون إشعال نار الفتنة بين الشعبين الشقيقين.

وإن ما يقال عن العلاقات المغربية الجزائرية، غير معقول ويحز في النفس. ونحن لم ولن نسمح لأي أحد، بالإساءة إلى أشقائنا وجيراننا.

وبالنسبة للشعب المغربي، فنحن حريصون على الخروج من هذا الوضع، وتعزيز التقارب والتواصل والتفاهم بين الشعبين.

وإننا نتطلع، للعمل مع الرئاسة الجزائرية، لأن يضع المغرب والجزائر يدا في يد، لإقامة علاقات طبيعية، بين شعبين شقيقين، تجمعهما روابط تاريخية وإنسانية، والمصير المشترك.

شعبي العزيز،

إن تاريخ المغرب حافل بالدروس والإنجازات، التي تؤكد أننا نتجاوز دائما الأزمات، بفضل التلاحم الدائم بين العرش والشعب، وبفضل تضحيات المغاربة الأحرار.

واليوم، لايسعني إلا أن أعبر لك، شعبي العزيز، عن شكري وتقديري، على ما أبنت عنه في كل الظروف والأحوال، من حب لوطنك وحرص على وحدتك الوطنية والترابية، والتزام بالدفاع عن رموزك ومقدساتك.

وأغتنم هذه المناسبة المجيدة، لأوجه تحية إشادة وتقدير، لكل مكونات قواتنا المسلحة الملكية، وقوات الدرك الملكي، والأمن الوطني، والقوات المساعدة والوقاية المدنية، على تجندهم الدائم تحت قيادتنا، للدفاع عن وحدة الوطن وأمنه واستقراره.

كما نستحضر، بكل إجلال، الأرواح الطاهرة لشهداء المغرب الأبرار، وفي مقدمتهم جدنا ووالدنا المنعمان، جلالة الملكين محمد الخامس والحسن الثاني، أكرم الله مثواهما.

خير ما نختم به قوله تعالى: «فإن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا، فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب». صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

■ الاثنين 01 غشت 2022 الموافق 03 محرم 1444العدد 13.210

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

حملوها مسؤولية ما يقع من احتقان للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

مواطنون مغاربة يستغربون تجاهل الأغلبية الحكومية لمشاكلهم في اجتماعها العادي

مصطفى الإدريسي

استغرب العديد من المواطنين المغاربة، ما جاء في بيان للأغلبية الحكومية، الذي لم يتطرق للمشاكل التي تعرفها بلادنا من ارتفاعات مهولة سواء في أسعار المواد الغذائية أو المحروقات التي أنهكت جيوب المغاربة، إذ لم تشر هيئة رئاسة الأغلبية الحكومية في اجتماعها العادي، برئاسة عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، وعبد اللطيف وهبي، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، ونزار بركة، الأمين العام لحزب الاستقلال، بمعية قيادات من هذه الأحزاب: مصطفى بايتاس وفاطمة الزهراء المنصوري وشيبة ماء العينين، لهذه المشاكل وللاحتقان الذي تعرفه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا.

واعتبر نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي عدم تطرق الأغلبية الحكومية للمشاكل التي يتخبط فيها المغاربة، دليلا على تهربها من تحملها مسؤولية ما يقع.

واقتصر بيان للأغلبية الحكومية جاء عقب اجتماعها العادي على الإشادة بالتدخل الحكومي الفوري تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، والذي يضم جملة من التدابير الاستعجالية للحد من تأثيرات الحرائق ودعم الساكنة.

كما أشادت بما أسمته ب»التضامن والانسجام اللذين يتحلى بهما عمل الأغلبية الحكومية، ومنهجها التشاركي، كمبادئ أساسية مكنت الحكومة من مجابهة التحديات المستجدة والضغوطات غير المسبوقة التي تواجهها بلادنا، على غرار ما يحدث على الصعيد الدولي، بتدابير وإجراءات مستعجلة توازي الاستمرار في تنفيذ الأوراش الإصلاحية والخيارات الاستراتيجية الواردة في البرنامج الحكومي» !

ولم يفتها، في ذات البيان، تقديم تهانيها وتبريكاتها للملك محمد السادس، وللشعب المغربي قاطبة، بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لتربع جلالة الملك على العرش، لافتة إلى أنها محطة سنوية لتجديد روابط التلاحم الوثيق بين الشعب المغربي وملكه، الذي ما فتئ يصر بعزيمة راسخة على قيادة تطور وازدهار المملكة المغربية، وجعلها في مصاف الأمم الديمقراطية المتقدمة، وتوجيه عنايته الخاصة وانشغالاته السامية نحو صيانة كرامة جميع مواطناته ومواطنيه.

وعبرت الحكومة في ذات البيان عن ارتياحها الكبير للمنجزات والأوراش والإصلاحات التي قامت بها في مختلف المجالات، رغم التحديات الداخلية والخارجية الصعبة، وقدرتها على مواصلة تنزيل برنامجها الحكومي رغم الإكراهات، وعلى رأسها الاستمرار في تنزيل ورش الدولة الاجتماعية كرؤية استراتيجية شمولية تهم تفعيل الحماية الاجتماعية، وتقوية القطاع الصحي، والتخفيف عن معاناة المواطنات والمواطنين لاسيما في اللحظات الصعبة، وتوفير الشغل والسكن والتعليم اللائق وغيرها من الجهود، وسجلت ما أبانت عنه جميع أحزاب وفرق المعارضة كما فرق الأغلبية داخل مجلسي البرلمان من روح وطنية وجدية ومسؤولية سياسية كبيرة، والتي نجحت من مواقعها المختلفة في نقل أسئلة وقلق وانشغالات الشعب المغربي إلى المؤسسة الدستورية، وما تأسس عنه من حوار مؤسساتي بين الحكومة والبرلمان، مما مكن الجميع من البصم على نتائج وقرارات حكومية هامة، وحصيلة رقابية وتشريعية جد متميزة، خلال السنة التشريعية الأولى، رغم ضغط وإكراهات الظرفية الصعبة التي تمر منها بلادنا.

الوزير الفلسطيني أحمد مجدلاني : دعم المغرب ساهم في صمود الفلسطينيين وفي بقائهم على أرضهم

أكد وزير التنمية الاجتماعية في الحكومة الفلسطينية، أحمد مجدلاني ، أن الدعم الكبير الذي يقدمه المغرب لفلسطين، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، ساهم بشكل كبير في استمرار صمود الفلسطينيين وبقائهم على أرضهم.

وقال مجدلاني في كلمة باسم الرئاسة الفلسطينية خلال حفل نظمته سفارة المغرب برام الله، أول أمس السبت، بمناسبة الذكرى ال23 لعيد العرش، «إن الكل يعلم ما يقدمه المغرب من دعم كبير لدولة فلسطين في شتى المجالات، وخاصة ما يقدمه للجنة القدس من دعم مالي والذي في معظمه يأتي كتبرع شخصي من جلالة الملك ، الأمر الذي يساهم في استمرار صمود أهلها وبقائهم على أرضها «. وأبرز مجدلاني، خلال هذا الحفل الذي حضره رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية وعدد من الشخصيات الفلسطينية الرسمية والسفراء المعتمدين لدى دولة فلسطين، أن هذا الدعم يلقى كل تقدير واحترام وعرفان من الفلسطينيين قيادة وشعبا.

ونقل «تحيات الرئيس محمود عباس وتهانيه لأخيه جلالة الملك بهذه المناسبة، وكذا تحيات الوزراء وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذين يكنون عظيم المحبة والتقدير لجلالة الملك، صاحب المواقف الراسخة المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني والمدافعة عن مدينة القدس».

وأشاد بالحب والتقدير الذي يكنه الشعب المغربي ودعمه ومساندته للشعب الفلسطيني ، قائلا « هذا الحب يلمسه كل فلسطيني تطأ قدماه أرض المغرب حيث يلقى الحفاوة والترحاب وتقدم له كل التسهيلات الممكنة «. وشدد مجدلاني، على أن « مظاهر التأييد للقضية الفلسطينية والدعم الشعبي المغربي لم تنقطع منذ أن ولدت قضية فلسطين حتى يومنا هذا، مبرزا أنه « يسجل للمغرب الشقيق قيادة وشعبا تاريخا حافلا ومميزا في دعم ومساندة القضية الفلسطينية ونصرة الشعب الفلسطيني، ونحن على ثقة أن فلسطين والقدس ستبقى على الدوام في قلب كل مغربي شقيق «.

كما أكد على العلاقات الوطيدة التي تجمع دولة فلسطين والمملكة المغربية التي وقفت دائما ومازالت بكل ما تملك من إمكانيات إلى جانب القضية الفلسطينية العادلة، وكذا على عمق العلاقة بين الشعبين الشقيقين، والتي نحرص عليها وعلى تقدمها.

من جهته ، أكد سفير المغرب بفلسطين عبد الرحيم مزيان، على ارتباط المغاربة بالقضية الفلسطينية العادلة ملكا وحكومة وشعبا، مبرزا التزام جلالة الملك، القائم على التأكيد على ثبات الموقف المغربي الداعم للقضية الفلسطينية، من خلال حل مستدام لهذه القضية العادلة، بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، والتشبث بالمفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، سبيلا وحيدا للوصول إلى حل نهائي ودائم وشامل لهذا الصراع. وأضاف أن المملكة المغربية ستظل وفية للالتزامات التي قطعتها على نفسها في تأييد الحقوق الفلسطينية بالمنتديات الإقليمية والدولية، مشيرا إلى أن المغرب وفلسطين يتشاركان في خاصية مشتركة، تتعلق بالنضال من أجل الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية، في ظل صعوبات وتحديات كبيرة.

كما سيواصل المغرب، يقول الدبلوماسي المغربي، من خلال وكالة بيت مال القدس الشريف، وبإشراف شخصي ومباشر من جلالة الملك، دعمه لصمود المقدسيين وتوفير الظروف المناسبة لعيشهم الكريم، والتخفيف من وطأة الاحتلال الجاثم على صدورهم من خلال برامجها ومبادراتها التي تستهدف بالخصوص دعم الحقوق العربية والإسلامية في المدينة المقدسة ودعم تمويل عدة مشاريع في قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والحفاظ على التراث الديني والحضاري للقدس الشريف.

بعد أن نصبت كمينا له

النيابة العامة تطيح بنصاب خطير كان يتربص بضحاياه بمحيط ابتدائية إنزكان

عبد اللطيف الكامل

تمكنت خنكة النيابة العامة بابتدائية إنزكان، بإشراف شخصي من وكيل الملك، من الإطاحة بشخص يحترف النصب والاحتيال في نهاية الأسبوع المنصرم، حيث اعتاد التربص بضحاياه بمحيط المحكمة ممن لهم ملفات في الجلسات أو شكايات لدى النيابة العامة من خلال استهداف عدد كبير منهم مدعيا أن له علاقات بموظفيها وقضاتها.

وحسب تفاصيل الواقعة فالمتهم شخص أربعيني، كان يتربص دوما بضحاياه بالقرب من محيط المحكمة المذكورة أو في بعض المقاهي القريبة منها، حيث يعمل على استراق السمع والتقاط أحاديث ضحاياه /المتقاضين، قبل أن يتقاسم معهم أطراف الحديث ليوهمهم بعد ذلك بأن له علاقة ببعض قضاة المحكمة وباستطاعته التوسط لهم في ملفاتهم القضائية الرائجة.

وكان الموقوف قد أوهم آخر ضحاياه وهي سيدة، قبل أن يسقط في شباك عناصر الأمن بعد كمين نصبته تحت إشراف وكيل الملك لدى ابتدائية إنزكان، مدعيا أن له معرفة بشخصيات نافذة بالقضاء، وأن بامكانه التوسط لها لإيجاد حل لشكاية لاتزال تروج بالمحكمة رفعتها ضدها جارتها، وطالبها بأداء مبلغ 20 ألف درهم مقابل إلغاء الشكاية، لكن الضحية أخبرت وكيل الملك بالموضوع، فأعطى تعليماته للشرطة القضائية بإنزكان التي نصبت كمينا له وتم توقيفه متلبسا بتسلم مبلغ 2000درهم من يد الضحية أمام باب مرجان إنزكان، ليتم اقتياده إلى مفوضية الشرطة حيث تم الاستماع إليه في محضر رسمي بأمر من وكيل ملك ابتدائية إنزكَان حيث تم تقديمه، صباح يوم الخميس الماضي، أمام النيابة العامة التي تابعته بتهمة النصب والاحتيال وأحالته على السجن المحلي أيت ملول 1.

تقديم التقرير السنوي للمرصد المغربي للسجون برسم سنة 2021

ينظم المرصد المغربي للسجون، يوم الخميس 04 غشت 2022 في الساعة التاسعة والنصف صباحا بفندق إيبيس بالرباط، ندوة صحفية لتقديم تقريره السنوي برسم سنة 2021 حول: ''وضعية المؤسسات السجنية والسجينات والسجناء بالمغرب '' .

ويهدف هذا التقرير الذي يصدره المرصد المغربي للسجون سنويًا، إلى تقييم الوضعية العامة للمؤسسات السجنية والعقابية على مختلف المستويات، لقياس مستوى تحقيق التزامات المغرب من حيث تنفيذ الإصلاحات الجنائية والسجنية، وفقًا للمعايير الدولية والاتفاقيات المصادق عليها وأحكام الدستور في هذا المجال، لتسليط الضوء على الاختلالات وإطلاق حوار مع السلطات المعنية لاعتماد القوانين والتدابير التي تضمن حماية واحترام حقوق الإنسان وكرامة السجينات والسجناء، وأنسنة ظروف الاعتقال وتحسين مستوى إعادة الإدماج.

هل يتدخل وزير الداخلية لإنصاف الطفولة المغربية؟

محمد قمار

يبدو أن الجهود المبذولة لصيانة المخيمات الصيفية وتهيئتها في أحسن حلة من حيث السلامة الصحية وجودة الحياة العامة، لا تتناغم مع مزاج بعض المسؤولين الترابيين الذين يتخذون قرارات لا يمكن وصفها إلا بالضربة القاتلة للموسم التخييمي والمؤشر على عدم وجود تنسيق حكومي بين قطاع الشباب والداخلية في ما يتعلق باستغلال بنيات التخييم. والحالة هذه، فبعدما أعدم مخيم سيدي رحال، فوجئ النسيج الجمعوي التربوي برفض السلطة الترابية الإقليمية الترخيص لاستغلال مخيم «طماريس» ضمن بنيات الاستقبال للطفولة المغربية في الموسم التخييمي الجاري.

والغريب في الأمر أن الوزارة الوصية قامت بأشغال الصيانة والإصلاح وتغيير الأثاث وتهيئته بغلاف مالي مهم جدا، على أساس أن يستقبل أطفال المغاربة خلال مراحل التخييم، وبعد توزيع الحصيص على الجمعيات والتزامها مع الأطفال والأسر .ومعلوم ان هذا المخيم استقبل في ظروف صحية رجال الأمن في أوج وباء كورونا...

عدم الترخيص لمخيم «طماريس» يسائل الحكومة حول مدى انسجامها، إذ لا يمكن فهم هذه المفارقة حين تسهر وزارة الشباب على تهيئة وصيانة وتجديد مخيم بمواصفات محترمة بينما المسؤولون إقليميا يرفضون الترخيص للجمعيات التربوية باستثماره للتخييم الصيفي، وذلك لتوسيع العرض التربوي التخييمي عقب سنتين من الحجر الصحي وحرمان الطفولة المغربية من الترفيه والتنفيس مما علق بنفسها من آثار سلبية للحجر الصحي.

النسيج التربوي يتوجه لوزير الداخلية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعدم تعطيل مخيم «طماريس» بقرار إداري يضيق على الطفولة مساحات الترفيه، ويصلح ما يمكن إصلاحه لأن الوضع مؤشر خطير على تغول القرار الإداري ضد استراتيجية الدولة في قطاع الطفولة والتخييم...

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي
إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم.

الكاتب الأول والمكتب السياسي يعزيان يوسف بنجلون في والده

انتقل إلى عفو الله ورحمته والد يوسف بنجلون، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ورئيس غرفة الصيد البحري المتوسطية بجهة طنجة تطوان الحسيمة .

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الكاتب الأول والمكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي باسم الاتحاديين والاتحاديات بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى يوسف بنجلون ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة راجين من الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته . إنا لله وإنا إليه راجعون.

الدكتور الفاضل محمد أسمر في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته السيد الفاضل الدكتور محمد أسمر، أول أمس عن سن 70 سنة، وقد ووري الثرى بمقبرة سيدي منصور أولاد رحال بالعونات .

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم مؤسسة «اتحاد بريس « الناشرة لجريدتي «الاتحاد الاشتراكي» و «ليبراسيون « و موقع «أنوار بريس» بأحر التعازي واصدق المواساة إلى زوجته السيدة نادية ليبير وأبنائه : رشيد - أنيس - أحمد - صوفيا وإلى إخوانه : رقية - محجوبة - حليمة - مصطفى - إبراهيم - غانم وإلى أحفاده وأصهاره وإلى بقية العائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان .إنا لله وإنا إليه راجعون .

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الدبلوماسية المغربية عبر التاريخ

يجمع المؤرخون المغاربة والأجانب على أن المغرب بلد يضرب في عمق التاريخ بجذور تمتد إلى ما قبل العهود الرومانية والفينيقية والبيزنطية، وفي هذا دليل على أن الرافد الأمازيغي في المغرب شكل منطلق هذا التاريخ وأسس حضارة الشعب المغربي. وعلى العموم استطاع المغرب أن يرسخ مكونات الدولة المغربية من العهد الإدريسي إلى العهد العلوي مرورا عبر مختلف الأسر التي حكمت المغرب. ومن مميزات الدولة المغربية على امتداد العصور أنها حرصت على ربط الجسور مع دول البحر المتوسط وإفريقيا جنوب الصحراء والمشرق العربي والإسلامي ودول عبر المحيط الأطلسي. وهذا ما تسنى لها أن تقيم علاقات دبلوماسية وطيدة مكنتها أن تتبوأ مكانة دولية عززتها بما راكمته من إنجازات تمثلت في تنظيم سفارات وبعثات إلى كثير من الدول، وكذلك من تمكين هذه الأخيرة من فتح قنصليات لها على التراب الوطني.

وهي إنجازات تعود أكثر إلى القرن الثامن عشر، حيث استطاع من خلالها المغرب أن يكسب مقومات النهضة وبناء جسور الحداثة.

إن هذه المحطات البارزة في تاريخ المغرب المجيد جديرة بالاهتمام بها والعودة إليها من منظور جديد حتى يستطيع القارئ المهتم اليوم أن يقيس مدى حضارة بلاده وعمق تجذرها في الفضاء الجهوي الذي تنتمي إليه. وفي هذا الإطار ارتأينا أن نقدم جانبا من إصداراتنا التي انكبت على هذا الموضوع، تضيء بالخصوص العلاقات التي نسجها المغرب مع دول أوروبا وأمريكا اللاتينية. يتعلق الأمر في هذا المقال بتقديم كتاب (العلاقات المغربية النمساوية – الهنغارية: تاريخ وذاكرة المشتركة)، والذي نشره مجلس الجالية المغربية بالخارج سنة 2020، والذي نتمنى أن يجد فيه القارئ المهتم مادة دسمة حول عراقة هذه الدبلوماسية وما اتسمت علاقات المغرب الخارجية من زخم على أكثر من مستوى.

■ ذ. سمير بوزويتة (*)

لم تحظ علاقات المغرب ببلدان أوروبا الشرقية باهتمام المؤرخين، وإنما ظل البحث حولها حبيس بعض المقالات والندوات. ولذلك ظلت معرفتنا بالعلاقات التاريخية التي تربطنا بهذه البلدان لا ترقى إلى مستوى رساخة وقدم علاقاتنا بهذه الدول، ووفق ذلك يأتي هذا الكتاب بخلفية تقديم سرد تاريخي لا يقف عند حدود الذاكرة المشتركة بين المغرب وبين دولة النمسا-هنغاريا ولا التاريخ الدبلوماسي بين البلدين، وإنما يشدد بعمق على العبقرية المغربية في صناعة سياسة خارجية حافظت للمغرب على مركزه الدولي وجعلته لاعبا إقليميا ودوليا متميزا.

وبتفكير أعمق وعى صناع القرار السياسي والإستراتيجي في المغرب بأنه إذا ما أرادوا استمرارية الدولة وتحقيق استقرارها والحفاظ على هيبتها على الصعيد الإقليمي والدولي، وأن لا يظلوا رهنا لواقع السياسة الداخلية، أن يقفزوا على الواقع الداخلي، ويوسعوا دائرة انفتاحهم على المحيط الدولي.

ووفق هذه الرؤية، راهن سلاطين الدولة العلوية على اتساع العلاقات السياسية والاقتصادية للمغرب مع القوى الدولية المؤثرة، وكان لهذا السلوك السياسي الخارجي أثر في توسيع قاعدته الجيو سياسية.

وعلى ضوء ذلك، إن تقييم التحرك السياسي المغربي تجاه النمسا- هنغاريا وفق الأهداف المعلنة من زيارة السفير محمد بن عبد الملك إلى فيينا، والتي كلفت خزينة الدولة مبالغ مالية كبيرة، بغض النظر عن مبلغ 35000 جنيه كمصاريف تأجير ثلاثة سفن والتي ستقل البعثة السفارية برئاسة باشا مدينة طنجة السيد محمد بن عبد الملك. ويضاف إلى ذلك أن إبرام الاتفاقية كلف عشرة أشهر من ذهاب السفير المغربي وعودته إلى طنجة. (انطلاق البعثة من طنجة يوم 15 شتنبر 1782 ورجوعها إلى طنجة يوم 15 يوليوز 1783).

ينطلق إصرار المغرب على كسب تحالفات دولية جديدة من فهم ديناميات المنطقة وبنيتها الجيوسياسية وارتباطها بالمصالح.

ويمكن تحديد هذه الديناميات بما يلي:

راهن السلاطين العلويين على تطويع الساحة الدولية لفائدة الدفاع البرغماتي عن المصالح الوطنية أولا.

توظيف الموقع الإستراتيجي للمغرب في إستراتيجية سياسته الخارجية وذلك على اعتبار أن البحر المتوسط أصبح حلبة تجاذب وتنافس بين القوى العظمى. وفي السياق ذاته، أبدا المغرب رغبته في جعل المغرب شريكا جذابا للدول التي لها مصالح بالمتوسط. ومنها دولة النمسا- هنغاريا.

بناء شبكة علاقات اقتصادية وثيقة مع دول أوروبا الشرقية مثل النمسا – هنغاريا...

فطن المغرب منذ القرن الثامن عشر أن دبلوماسيته مجبرة على رسم سياستها الخارجية من منطلق مغادرتها المدارات القديمة. والتي كان يعتمد فيها على مرجعيات لا تتوافق مع القانون الدولي والمعاهدات الدولية من جهة، ولا هي منسجمة مع طبيعة المسارات الفعلية للوجود والحاجات الوطنية من جهة أخرى.

وهنا تأتي إستراتيجية ربط علاقات مع دولة النمسا – هنغاريا من أجل كسب حلفاء من داخل النظام الغربي.

وأسفرت التوجهات المذكورة عن انتقال المغرب إلى ممارسة الدبلوماسية المرنة والشجاعة والسباقة إلى الدعوة إلى السلم والصداقة، وكان من شأن هذه السياسة أن أصبح الانفتاح على الخارج ضمن الأولويات الوطنية وذلك من أجل تحقيق الانفتاح الاقتصادي... وبدأت تتضح بوادر ذلك في هذه المرحلة التي يمكن أن تؤسس انطلاقة اقتصادية تجعل حضور المغرب في الاقتصاد الدولي فعالاً وأساسياً نظراً لوعيه بموقعه الإستراتيجي.

وتنفيذاً لهذه التوجهات الجديدة، حرص المغرب على اتباع دبلوماسية هادئة وفعّالة مع ضرورة الوقوف بمسافة واحدة من جميع الدول الراغبة في نسج علاقات الود والسلم والتجارة.

وفي حدود المسار الأخلاقي والقانوني لنهج السياسة الخارجية. وبذلك مارس سلاطين الدولة العلوية "الدبلوماسية المرنة والشجاعة". أو ما يطلق عليه مسمى "المرونة الشجاعة".

وبالنظر إلى تعقيدات الساحة الدبلوماسية والتي هي مسرح للابتسام وطلب المفاوضة والدخول فيها، فإن المغرب فهم هذه اللعبة وأتقن ممارستها، وذلك بطبيعة الحال بارتباطها بمدى وعي المغرب بتحدياته الرئيسية.

فالمغرب منذ عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله أدرك حقيقة ومعنى اعتبار " الساحة الدبلوماسية مسرحا للابتسام"، حيث لم يتوان في تأكيد حضوره على الساحة الدولية، وربطه لعلاقات صداقة وتعاون مع دولة النمسا هنغاريا، إلا دليلا على توجه المغرب نحو الدبلوماسية المنفتحة على التكتلات والتحالفات الدولية والإقليمية، وزيادة الاستثمار في دبلوماسية الوزارة البرانية.

إن رغبة المغرب في ترجمة وتجسيد مثل هذه السياسة لا يمكن أن يتحقق ما لم يترافق بعناصر حيوية أخرى. ففي مقدمتها ستسهم سياسة المغرب الاقتصادية في تقوية نسيج علاقاته الدولية، ومسار التبادل المشترك في المصالح والسياسات. كما أن النتائج الملموسة للسياسة الخارجية المغربية تعتمد على مدى تجاوزه للتحديات المنتظرة، ولكنه من ناحية أهم عليه أن يرسم إستراتيجيته على أساس التنبؤ السليم بالأحداث المستقبلية ورسم سيناريوهات افتراضية عقلانية لمصالحه وحلفائه البعيدين. ومن هنا وعى المغرب أنه ليس من مصلحته الانحياز إلى كتل بعينها ضد أخرى. كما جعل دبلوماسيته تبتعد بالبلد عن المغامرات والعواصف المحتملة من خلال النأي بالنفس ولعب دور متوازن يجمع التمسك بالمصالح الوطنية من جهة والتفاعل والمرونة مع المحيط من جهة أخرى.

إنها ليست مهمة سهلة أبدا، ولكنها ليست مستحيلة إذ برهن سلاطين الدولة العلوية على تشبثهم بالتخطيط السليم للمستقبل، وتحويل الخصم إلى حليف إستراتيجي.

تعد هذه السياسة إحدى أهم فعاليات الدولة المغربية التي عملت من خلالها على تنفيذ أهدافها في المجتمع الإقليمي والدولي. وهدفت إلى تحديد سبل التواصل مع دول العالم الأخرى، من أجل تحقيق أمنها وضمان الحدود والحاجات الأساسية للدولة.

ويمكن دراسة موضوع السياسة الخارجية المغربية من منطلق البحث عن سبل تحقيق تلك الأهداف، ليكون العمل محصلة توظيف شروط المكان والإمكانيات بما يتناسب مع حقيقة الدور المطلوب. ولم يكن المغرب في يوم ما عاجزا عن تقديم دواع لعلاقات دولية بناءة عبر إستراتيجية ترمي إلى زيادة الفعالية الأساسية وتوسيع حجم التفاعل والتبادل مع جميع دول العالم.

الفصل الأول: العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والنمسا– هنغاريا

على إثر قنص المغاربة لسفينة نمساوية في محرم 1175/ غشت 1761 على عهد الملك محمد الثالث ارتفعت أصوات الاحتجاج بإمبراطورية النمسا ضد قلة الأمن بالبحر المتوسط.

كان دافع بلاط النمسا وهنغاريا هو السير على نهج جارتها السويد والنرويج التي وقعت مع المغرب معاهدة 1763، وكانت وذلك بتقوية تجارة رعاياها في السواحل المغربية.

كما أن هذا لا يستثني التفكير في أن رغبة النمسا وهنغاريا في ربط علاقة سلم مع سيدي محمد بن عبد الله تحكمت فيها التهديدات المستمرة للقراصنة المغاربة، والتي كانت تعيق بسط تجارتها البحرية. كما يضاف إلى هذه وذاك، رغبة سلطان المغرب في تصفية الأجواء الدبلوماسية مع هذه الإمبراطورية، ولذلك سيفعل السلاطين العلويين هذا التوجه وسيبرمون مجموعة من الاتفاقيات والمعاهدات.

الاتفاقيات والمعاهدات المبرمة بين المغرب والنمسا – هنغاريا خلال القرنين التاسع عشر والعشرين

واكب الانفتاح التجاري للدولة المغربية على عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله توسع في علاقاته الخارجية، فسمح السلطان المغربي للأوروبيين بإنشاء قنصليات وإبرام معاهدات سلم وصداقة واتفاقيات للتبادل التجاري، فارتبطت العلاقات الاقتصادية بانفتاح دبلوماسي استفادت منه الدول الأوروبية عامة ودولة النمسا – هنغاريا على وجه التحديد.

اتفاقية بين المغرب والنمسا- هنغاريا: 1183/1769/ 1770 .

لم يشر أي مصدر مما رجعنا إليه إلى حيثيات وظروف عقد هذه الاتفاقية، وخاصة كتابي:

Rivière P-Louis, Traités, Codes et Lois du Maroc,Tome Premier,Accords internationaux conclus par le Maroc avec les puissances étrangères ou intervenus entre ces puissances au sujet du Maroc de 1767 à 1923, Librairie Recueil Sirey, Paris,1924.

Caillé Jacques, Les accords internationaux du Sultan Sidi Mohammed Ben Abdellah (1757 – 1790), Librairie Générale de droit et de jurisprudence, 1960.

وقد انفرد بإيرادها كناش شروط الأجناس.

والنص كما هو واضح يقدم مضمن اتفاقية أطول.

وهو فيما يلي:

الشروط المعقودة مع النبريال ... (1183) (7مايو 1769)

الحمد الله وحده مضمن شروط عقدها من ناب عن سيدنا المقدس باالله مع جنس النبريال في تاريخ 1183.

* الشرط الأول:

إن رعية السلطانين يتعاشرون على وجه المواصلة والموافقة لا يكون بينهم اختلاف في البحر والبر ومن احتاج إلى مواساة صاحبه يواسيه مثل الأصحاب.

* الشرط الثاني:

مضمنه إذا تلاقى مركب البزركان مع القرصان وأحب القرصان تفتيش الكاغد من البزركان لا يرسل إلا اثنين في فلوكة ينظران الباسبرط.

* الشرط الثالث:

مضمنه إذا اجتمع قرصاننا مع برزكان الأنبلادر يظهر له باسبرط في المركب والناس في الفلوكة ولا يطلع أحد للمركب ليلا لفسد له الكرنطينة

الشرط الرابع

مضمنه أن لا يفتش باسبرط إلا القرصان حين يتلاقى مع البزركان ويقابلون القطع على ما هو معلوم.

* الشرط الخامس:

مضمنه إذا ألقت الريح مركبا لنا إلى مراسهم أو ساحلهم يكون كل ما فيه محفوظا مأمونا ويقف معه أهل ذلك المحل و يعطونه كل ما يحتاج إليه وإذا اسلم ذلك المركب واحتاج إلى بعض الحوائج يقضونها له حتى يسافر مأمونا وكذلك إذا حرث مركبهم بساحلنا وكانت لهم به سلعة لم يرد بيعها في بلدنا وأراد ردها لبلده لا يلزمه شيء من الأعشار.

الشرط السادس

مضمنه أن لا يأسر أحد الجانبين من رعية الآخر أحد وإن وجد أسير في مركب العدو لا يأخذه هو ولا سلعته بعد ما يثبت أنه من رعية أحد الجانبين ولا يطلب أحد منهما صاحبه بقليل ولا كثير.

* الشرط السابع:

مضمنه أن تجار الأنبلادر يدخلون لأي مرسى أرادوا من مراسينا وتجارنا يدخلون لمراسيهم كذلك وقائد المرسى يراعي التجار كما يراعي غيرهم ويبيعون ويشترون ولا يطالبون بزيادة على العادة في الكمرك.

* الشرط الثامن:

مضمنه إن سلعة النابريال الواردة في مراكبهم أو مركب غيرهم لمراسي سيدنا يدفع عليها العشر كاملا مثل ما يدفع أجناس النصارى وإن لم يرد إنزال سلعته فلا يعطي شيئا.

* الشرط التاسع:

مضمنه أن قونصو الأنبلادر يكون مكرما وداره محترمة ويعلق سنجقه كما يعلقه القنصوات وإذا وقع خصام بين أناس من جنسه مع بعضهم بعضا فالقونص الذي يكون في البلاد هو يفصل بينهم.

* الشرط العاشر:

إذا كانت كيرة مع المسلمين كلهم ولو كان أجناس النصارى كلهم كيرة مع المسلمين فالنابريال يبقى في الصلح المذكور وإن كانت لسيدنا كيرة مع مع جنس آخر وللنبريال كيرة مع جنس آخر يمنع أحد الجانبين الآخر من المسير والتجارة في بلاد عدوه.

الشرط الحادي عشر

مضمنه إذا انحرف هذا الصلح وكان بيننا وبينه حرب فلا يترامى أحد الجانبين على الآخر إلا بعد ستة أشهر وإذا كان أحدهم في بلد الآخر يكون مامونا في نفسه وماله حتى يرجع لبلده بعدما يموت ستة أشهر ولا يضيع له شيء من ماله في بلد الآخر بموجب شرعي.

الشرط الثاني عشر

مضمنه الصلح الدائم على هذه الشروط لا يفسده أمر يحدث بعده بل فيه زيادة ولا نقصان.

(*) عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس – فاس (جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس)

الروائي المصري صنع الله ابراهيم: سيستمر «الإسلام السياسي» طالما تأخر التحديث

كان الروائي الكبير صنع الله ابراهيم قد تحدث لـ في ربيع 2011 بعد أشهر من اندلاع ثورة 25 يناير عن حلم الشعب المصري بالتغيير وإجباره الرئيس الأسبق حسني مبارك على التنحي عن الحكم. بعدها انقضى عامان عرف المصريون خلالهما حكم المجلس العسكري ثم حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي وجماعة «الإخوان المسلمون». تناول الكاتب اليساري هذه الخبرة في محافل مختلفة.

وفي عام 2014 صدرت آخر رواياته «برلين 69» عن دار الثقافة الجديدة. واليوم، وبعد ما عاشته الثورة من هزات وقلاقل يوجز لنا صنع الله ابراهيم رأيه فيما آلت إليه الثورة، وما تحقق أو لم يتحقق من مطالب الذين احتشدوا في ميادين مصر حينها يهتفون للعيش والحريّة والعدالة الاجتماعية والكرامة الانسانية.

❐ ذكرت في حوار لك في ماي 2011 أنك لا تعتبر أحداث 25 يناير ثورة، وإنما انتفاضة شعبية لتغيير النظام. هل لازلت تراها كذلك في ظل التطورات الراهنة؟ هل تعتقد أن الثورة فجرت أحلاماً وتوقعات ربما كانت غير واقعية؟

■ سواء كانت ثورة أو انتفاضة فإنها كانت نتيجة طبيعية لأربعين عاماً من القهر والاستغلال على يد نظام السادات-مبارك. وبالفعل فجرت أماني واقعية تماماً. كيف يمكن اعتبار التطلع إلى معيشة إنسانية أمراً غير واقعي؟

❐ وفي نفس السياق هل تعتبر مظاهرات 30 يونيو 2013 أيضاً حراكاً شعبياً وهل تراها امتداداً لما حدث في 25 يناير أم منفصلة ومختلفة عنها؟

■ بالتأكيد مظاهرات 30 يونيو 2013 هي حراك شعبي وامتداد لانتفاضة 25 يناير. فبعد عام من حكم الإخوان تبين للشعب أن هذا الحكم هو ضد كل ما ثار من أجله في 2011 وعودة إلى الخلف عدة قرون. ويكفي أن نظام الاخوان كان مؤيداً ومدعماً سياسياً من الولايات المتحدة والغرب.

ما يميز 30 يونيو عن 25 يناير هو انضمام الجيش بقوة إلى الحركة لمصلحته الخاصة بالطبع. وهذا ما خلق التمييز بين الاثنين فالجيش لم يشترك في الحركة الأولى كما أن الأخوان الذين انضموا متأخرين إلى ثورة 25 يناير لم يشتركوا بالطبع في 30 يونيو. ومن ناحية أخرى رأت قوى الفلول في الحركة الثانية فرصة للنجاة واستعادة السلطة المهتزة ولهذا تتعمد خلق التمييز ودعمه بل وتبني 30 يونيو.

❐ كان لك موقف واضح في دعم السعي لتغيير سلطة الإخوان .. هل مازلت تدعم هذا المسار؟

بالتأكيد. لقد كان تغيير سلطة الأخوان ضرورياً والصراع ضدهم هو صراع ضد الرجعية والهيمنة الأجنبية. من ناحية أخرى فإن نظام السيسي تكشف الآن عن أنه في الحقيقة امتداد لنظام مبارك.

❐ ظهر عبد الفتاح السيسي في فترة حكم الأخوان كقائد للجيش غير معروف جماهيرياً ثم أصبح يعتبر عند الكثير بطلاً شعبياً بعد إقصاء الإخوان من الحكم. ما تقييمك له بعد سنة من رئاسته؟ ما تقييمك لعلاقة السيسي بالتيارات السياسية في مصر وهل تراه أقرب للتيار الثوري أم للتيار المرتبط برأس المال أم ما تبقى من تحالف 30 يونيو؟

■ هو أقرب إلى التيار المرتبط برأس المال. هذا ما تدل عليه الإجراءات التي اتخذها (والتي لم يتخذها أيضاً). فمثلاً لم ينفذ حتى الآن الحد الأدنى والأقصى للأجور وزاد الاعتماد على الشركات الأجنبية وأصدر قوانين للضرائب في مصلحة رأس المال والتصالح مع من نهبوا أموال الشعب وتمت تبرئة رموزهم بدعوى القانون وملاحقة وسجن رموز الثورة. وتم الأنخراط فعلياً في المنظومة الرجعية لقوى الخليج (العدوان على اليمن) والعودة إلى معاداة إيران بعد بوادر المصالحة معها. وأخيراً دعم العلاقات السياسية (والعسكرية خاصة) بالولايات المتحدة وفرنسا، ألمانيا وانجلترا.

❐ ما هي في رأيك أسباب مقارنة البعض بين الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والرئيس السيسي وهل ترى أوجهاً للتشابه بين الرئيسين او بين تجربتيهما؟

■ شيء واحد يجمع بين الاثنين هو الرغبة في الانفراد بالسلطة وقمع كل القوى المعارضة والمنافسة سواء كانت يميناً أو يساراً. أما فيما عدا ذلك فلا وجه للشبه. التجربتان مختلفتان من كل النواحي. عبد الناصر نشأ في بيئة ثورية واشتبك في معارك ضارية مع الطبقة الحاكمة والقوى الأجنبية وسعى إلى تحقيق تنمية اقتصادية مستقلة ونوع من العدالة الاجتماعية وتحديث البلاد أما السيسي فقد نشأ في حضن نظام مبارك بل قمته ولا تبدو حتى الآن أي مؤشرات عن اتجاهات مختلفة عن ذلك لديه.

❐ بعد وصول العلاقة بين النظام والإخوان المسلمين إلى الحالة الراهنة كيف ترى المخرج؟

■ الأصح الحديث عن العلاقة بين الشعب (وليس النظام فقط) وبين الإخوان المسلمين. وليس هناك مخرج في رأيي غير أن ينبذ الأخوان العنف ويندرجوا في العملية السياسية السلمية.

❐ كيف ترى مستقبل تيارات الاسلام السياسي في مصر وهل ترى ملامح أفكار جديدة على الساحة السياسية أم أن ما يجري هو محاولات إحياء أفكار قديمة؟

سيستمر تيار الإسلام السياسي طالما تأخر تحديث البلاد (في مجالات التعليم والإعلام والتصنيع ومستوى المعيشة). وهناك بالفعل بين الشباب اجتهادات لبلورة أفكار تستجيب للتغيرات التي طرأت علي الواقع.

❐ هل تتفق مع الكاتب الصحفي الأستاذ محمد حسنين هيكل في تصريحه بأن القضية الفلسطينية لم تعد هي القضية العربية الأولى؟ وما هو تصورك لمستقبل علاقات مصر وإسرائيل؟

■ تصريحه هو قراءة سليمة للواقع. ولا أتصور قيام علاقات طبيعية بين مصر وإسرائيل إلا إذا تخلت إسرائيل عن سياستها العنصرية وهذا أمر مستحيل.

❐ كيف ترى المزاج المصري تجاه القضية الفلسطينية حالياً؟ هل تغير؟

المصريون ملوا الحديث عن القضية الفلسطينية وانشغلوا أكثر بشأنهم الخاص وبالتغيرات المفاجئة في المواقف والسياسات. وقد حدث هذا من قبل عدة مرات أولها بعد 48 وأهمها بعد وفاة عبد الناصر وانطلاق الثورة المضادة بقيادة السادات الذي رفع شعار مصر أولاً واجتذب ملايين المصريين الذين عانوا من آثار هزيمة 67. لكن الأمور تغيرت بعد الانتفاضة الفلسطينية التي اجتذبت تعاطف المصريين وزادت من وعيهم. إذن فالأمر يتوقف على أداء الفلسطينيين أنفسهم ثم الحراك الثوري بين المصريين وإدراكهم أن الأمر يتعلق أساساً بأمنهم القومي ومستقبلهم وليس فقط بجار ما.

❐ نعود الآن إلى مصر وعالم الأدب: ذكرت في حوار لك في 2013 أن الكتابة تحتاج إلى رؤية شاملة للأحداث و قلت في ندوة أنوار الشرق الأوروبي في المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة قبل أسابيع إنك لم تكتب عن سنوات الثورة حتى الآن «ربما لأنها مبهمة» او «لأن المأساة كانت أكبر مما تحتمله». ماذا تعني بهذا التعبير؟

■ ليست الكتابة عن حدث ما محتمة. هناك عديد من العوامل التي تدفع الكاتب إلى الكتابة عن موضوع معين.

❐ تناولت في كتابيك الأخيرين "الجليد" و"برلين 69" التجربتين الروسية والألمانية وأشرت في حديثك الأخير إلى دروس مستفادة للوضع المصري فما هي هذه الدروس؟ لماذا اخترت هذه الأحداث التاريخية الآن بالذات؟

■ هناك عدة دروس أهمها خطر انفراد مجموعة سياسية ما (وزعيم ما) بالقيادة دون مشاركة بقية الفئات. ثم تجاهل قانون أساسي في الفكر الماركسي وهو نفي النفي بمعني أن حل متناقضات لحظة معينة (بالتغيير أي الثورة) سيخلق تناقضات جديدة تتطلب الحل ايضاً أي أنه لا توجد ثورة حاسمة وأن العملية الثورية تظل مستمرة (أي التمرد على الأوضاع القائمة) استمرار الحياة ذاتها. درس آخر هام هو التدريب على العمل الجماعي وتخفيف النزعات الذاتية والتصورات المبالغ فيها للقدرات الشخصية.

❐ فقدت مصر هذا العام العديد من رموز الأدب مثل الشاعر أحمد فؤاد نجم والشاعر عبد الرحمن الأبنودي والروائية رضوى عاشور. من ترى من الأدباء على الساحة الآن من يستطيع حمل لواء التجديد والتطور في مصر والعالم العربي؟ كذلك يتردد كثيراً في مصر منذ 2011 أنه على المثقفين والنخبة مسؤولية إرشاد جماهير الثورة وفرز قيادات لها. هل لديك نفس التصور وهل تؤمن بهذا التمييز بين نخبة وجمهور؟

■ ولماذا ننتظر ذلك؟ أعني لماذا يكون الأدباء هم الذين يحملون لواء التجديد والتطور؟هناك فئات أخرى في المجتمع قادرة على ذلك. والجماهير لا تحتاج إلى إرشاد وإنما إلى قيادات ليس بالضرورة أن تكون من حملة شهادات الدكتوراه. أعرف كثيراً من الأميين لكن مثقفين. المثقف هو القادر على التفكير واستخلاص النتائج.

الأحزاب مثلاً مفروض أن تقوم بهذا الدور لكنها للأسف فاشلة. الحديث إذن عن العناصر التي يمكن أن تفرزها المجالات المختلفة لما تتميز به من خصائص قيادية ولما تقوم به في خدمة الجماهير. أما الآن فالحديث عن مجال الثقافة. في هذا المجال الإنتاج الابداعي هو الفيصل.

❐ ذكرت مؤخراً ان الوضع في مصر يتلخص في كلمتين «الثورة مستمرة» ماذا تعني بهذا التعبير وما هي المجالات التي تظهر فيها هذه الثورة؟ هل تتوقع انفجاراً ما قادماً؟

■ لم يحدث ولن يحدث أن كانت أي ثورة نهاية المطاف. تخلق أي ثورة أوضاعاً جديدة وبالتالي تناقضات جديدة وضرورة للتغيير. وبالتالي ففعل الثورة دائم. وطالما لم تتحقق مطالب 25 يناير واستمرت سيطرة الطبقة الحاكمة والهيمنة الأجنبية ستحدث انفجاراً.

عن (جدلية)

في افتتاح الدورة السادسة عشرة لمهرجان ثويزا

الطاهر بنجلون: دور المثقف والكاتب لا ينحصر في الكتابة فقط، بل أيضا في نقد المجتمع

انطلقت مساء الخميس بطنجة فعاليات الدورة السادسة عشر لمهرجان ثويزا، الذي تنظمه «مؤسسة المهرجان المتوسطي للثقافة الأمازيغية»، باستضافة الكاتب المغربي الطاهر بنجلون.

ويعتبر المهرجان، المنعقد تحت شعار «مازال على هذه الأرض ما يستحق الحياة»، فضاء مفتوحا يستقبل، سنويا، نخبة من المفكرين والمثقفين والفنانين، من داخل المغرب ومن الخارج، وقد توقف للظروف الاضطرارية التي فرضتها جائحة كورونا خلال سنتي 2020 و2021.

خلال الندوة الافتتاحية للمهرجان، حاور الشاعر عبد اللطيف بنيحي الكاتب المغربي الطاهر بنجلون، حول جذوره وذكرياته، رواياته وأشعاره، حول عشقه لطنجة ولفاس، وكيف تحضر الهوية المغربية في حياته اليومية وفي كتابته.

وقال الكاتب الطاهر بنجلون أن اللقاء «فرصة لأتكلم عن سيرتي الذاتية وعن علاقتي المتينة بطنجة وبفاس، وصلتي بالكتابة وبالرسم والإبداع»، مضيفا أن متن الحوار قادنا للحديث أيضا عن المغرب ووضعه الاقتصادي والاجتماعي.

واعتبر أن «دور المثقف والكاتب لا ينحصر في الكتابة فقط، بل أيضا في نقد المجتمع (...) من أجل حياة أفضل وعدالة أحسن»، معتبرا أن المغرب شهد بالفعل تحولات كبيرة منذ اعتلاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس العرش.

كما تميز حفل الافتتاح، الذي حضره على الخصوص الكاتب العام لقطاع الثقافة وعدد من المفكرين والأدباء، بعقد رواق «تحت الماء ما يستحق الحياة أيضا» للفنان صابر الطيبيوي، الذي يعرض سلسلة صورة لأعماق البحر الأبيض المتوسط، ومعرض الكتاب بمشاركة ثلاث دور نشر من شمال المملكة، إلى جانب فضاء للمنتجات المحلية، ومعرض «هؤلاء مروا من هنا» لمفكرين وشعراء وأدباء حضروا في دورات المهرجان.

من جانبه، اعتبر مدير المهرجان عزيز ورود، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن شعار هذه الدورة يعكس الإرادة في ضمان استمرارية هذه الفعالية الثقافية بعد توقف اضطراري بسبب الجائحة، مستعرضا البرنامج الفكري والفني للدورة.

وستتواصل الندوات الفكرية بندوة للكاتب الجزائري أمين الزاوي حول «المتخيل الروائي والمقدس»، و»ندوة الإبداع وخطاب الهامش» والتي تستعرض تجارب ثلة من الكتاب الشباب، ثم ندوة «دور المثقف» بمشاركة أمين الزاوي والتونسي يوسف الصديق والمغربيين أحمد عصيد ومحمد جبرون، فضلا عن الفقرة القارة في المهرجان حول أدب محمد شكري.

ومن المنتظر أن يشهد الأسبوع المقبل مواصلة فعاليات المهرجان عبر سلسلة من السهرات الموسيقية المجانية التي تعكس التنوع الثقافي بالمغرب.

دار الشعر بمراكش في «نوافذ شعرية»

ثريا إقبال وحسن بولهويشات وإدريس بلعطار يخطون ديوان «الكينونة والكتابة»

تشكل فقرة «نوافذ شعرية»، ومنذ إنطلاقها سنة 2017، كوة على تجارب شعرية مغربية. فقرة ظلت تحتفي بتجارب راكمت، عبر مسارها الإبداعي، تجربة غنية في الكتابة الشعرية وإخصابا لمنجز القصيدة المغربية الحديثة. رموز القصيدة المغربية، من خلالها تجاربها وحساسياتها وأجيالها، كانت في ضيافة دار الشعر بمراكش وأطلتمن «نوافذ»ها على جمهورها بقصائد تحتفي بأسئلة الكتابة والذات والحياة. الشعراء: ثريا إقبال وحسن بولهويشات وإدريس بلعطار، ضيوف «نوافذ شعرية» جديدة، تنظمها دار الشعر بمراكش الجمعة 29 يوليوز 2022 على الساعة الثامنة مساء بمقر الدار (الكائن بالمركز الثقافي الداوديات)، وتحضرها الفنانة سعيدة ضياف والفنان عبدالله إمحاح، في لحظة فنية رفيعة.

«الكينونة والكتابة» سمات تستقرأ أفق قصائد الشعراء، ابتداء من الشاعرة والمترجمة ثريا إقبال، والتي تغوص في المنجز الصوفي، ترجمة وإبداعا بين ضفتين، وتتلمس بعضا من أضواء «الصفاء الإنساني»، مرورا بتجربة الشاعر حسن بولهويشات والذي أعطى ملمحا خاصا لقصيدته، ضمن الأجيال الجديدة المشكلة للتجربة الشعرية الجديدة في المغرب، في رهان على اللغة وأفق الكينونة. انتهاء بتجربة الشاعر إدريس بلعطار، والذي رسم مسارا متميزا «للقصيدة الزجلية في المغرب»، شعرا وإلقاء، وهو يمتح من مرجعيات متعددة مسكونة بتربة وجع الأرض، وأسئلة الإنسان. ثلاثة تجارب شعرية تشكل بعضا من خصوبة شجرة الشعر المغربي الوارفة، وهي ترسم أفقا متميزا للشعر المغربي وأراضي شعرية مجازية تنفتح على عمق أسئلة الشعر والعالم.

فقرة نوافذ شعرية، لحظة إبداعية وثقافية أخرى تنضاف لبرمجة الموسم الخامس لدار الشعر بمراكش، والتي أمست تؤسس أفقها الخاص ضمن استراتيجية اختارت أن ترسخ الشعر ضمن منظومة مجتمعية، في استدعاء للبعد التربوي للشعر من خلال ورشات الكتابة الشعرية (للأطفال واليافعين والشباب)، في رهان على شعراء قادمين من المستقبل يغنون أفق شجرة الشعر المغربي، وأيضا من خلال بعده الثقافي، ضمن برمجة ثقافية وشعرية متنوعة لفقرات اختارت الانفتاح على الفضاءات العمومية. واستدعاء لأسئلة الخطاب النقدي، من خلال ندوات وملتقيات وتظاهرات ومنتديات للنقاش العلمي الرصين، والذي تمثل أهم الأسئلة الحديثة التي تمس راهن ومستقبل النقد الشعري.

فقرة «نوافذ شعرية»، مثلها مثل ورشات الشعر للأطفال (2017)، برمجة تؤسس للمستقبل.. مستقبل الشعر المغربي في انفتاح بليغ على تجاربه وحساسياته وأجياله. وحين تواصل اليوم، دار الشعر بمراكش برنامجها الشعري والثقافي على امتداد الموسم، فلأن ضمن استراتيجيتها أن تجعل الشعر سؤال يومي مفتوح على أسئلة القصيدة ووظيفة الشاعر وأسئلة الكتابة الشعرية والتلقي والقيم، والعديد من أقانيم متاخمة لقلق السؤال المعرفي. هي لحظة جديدة، وديوان شعري مصغر جديد، من شجرتنا الشعرية المغربية الخصبة.

الموسيقار نعمان لحلو يتغنى بوجدة «زينة الشرق»

في استمرار لأغانيه التي يفردها للتغني بالمدن المغربية، أطلق الفنان والموسيقار نعمان لحلو أغنية جديدة تحتفي هذه المرة بمدينة وجدة «زينة الشرق».

ففي فيديو كليب نشره على قناته الرسمية على موقع (يوتيوب)، يحتفي نعمان لحلو بأغنية من ألحانه ومن كلمات عبد الإله شوقي، بوجدة عروس الشرق مستحضرا الخصوصيات الثقافية والفنية للمدينة سواء ما يتعلق باللهجة أو الرقصات أو الأزياء النسائية والرجالية التقليدية أو حتى حلوى «الكعك» التي تعرف بها جهة الشرق عامة.

العمل الفني الجديد الذي تم تصويره في عدد من الفضاءات الخارجية لوجدة يحتفي أيضا بأبرز المعالم التراثية والمواقع المميزة لعاصمة الشرق من قبيل باب سيدي عبد الوهاب وباب الغربي وضريح سيدي يحيى بن يونس وغار الحورية وغيرها.

وشارك في هذا العمل الجديد لنعمان لحلو ضيوف شرف من أبناء المنطقة وهم الفنانان المختار البركاني وعبد القادر عالم، وفرقة رقصة العرفة (مجموعة الشيخ منصور)، ومجموعة معهد الموسيقى والرقص التابعة للمديرية الجهوية للثقافة بجهة الشرق تحت قيادة محمد الودغيري.

ومما جاء في كلمات الأغنية «مليح مليح مليح واه ومليح/غاية بسوارها عمرها تطيح/مولات مفتاح الباب، جنة الأحباب، ومنين نبدا معاك منين نبدا؟ زينة الشرق آيا وجدة».

وسجل الفيديو كليب الجديد لنعمان لحلو في أقل من يومين أزيد من 46 ألف مشاهدة، فيما حفل بتعليقات من طرف المشاهدين تشيد على الخصوص بهذه «الأغنية الجميلة التي تحتفي بمدينتنا العريقة وجدة»، وباستمرار الفنان المغربي في مشروع الأغاني التي «تروج لتاريخنا وتراثنا وتقاليدنا العريقة».

يذكر أن الموسيقار نعمان لحلو سبق وأصدر عد أغان مخصصة لمدن ومناطق مغربية بعينها من قبيل شفشاون وزاكورة وتافيلالت ووزان.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في اختتام الدورة الدورة 34 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالدار البيضاء

المسرحية الكورية الجنوبية «حلم العودة إلى مسقط رأسي» تفوز بالجائزة الكبرى بالمهرجان

عبد القادر كنكاي: المسرح الجامعي يساهم في خلق روافد تلاقح ثقافي بين مختلف الجنسيات

لجنة التحكيم: الجوائز ما هي إلا إشارات رمزية دالة من أجل التنافس على تقديم الأفضل

■ كريمة كريبطو

اختتمت، مساء الخميس 28 يوليوز2022، فعاليات الدورة 34 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي المنظم من طرف كلية الآداب والعلوم الإنسانية بن مسيك، تحت شعار «إعادة خلق المسرح»، وذلك بالمركب الثقافي مولاي رشيد بمدينة الدار البيضاء.

وقد عرف المهرجان مشاركة عدة فرق مسرحية من دول عربية وأجنبية مختلفة: المغرب، سلطنة عمان، الكاميرون، تونس، إيطاليا، اندونيسيا...

افتتح رئيس المهرجان وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بن مسيك عبد القادر كنكاي الأمسية الختامية للمهرجان بكلمة أشاد فيها بالدور الكبير الذي يلعبه المسرح الجامعي في خلق روافد تلاقح ثقافي بين مختلف الجنسيات، كما أكد عبد القدر كنكاي على ضرورة العمل الجاد والمتواصل لضمان استمرارية مثل هاته التظاهرة الثقافية الفنية، خاصة بعد الوضع الوبائي الذي عرفه العالم، والذي فرض تصورا وتعاملا جديدين مع مثل هاته التظاهرات.

بعد ذلك، تم تقديم العرض المسرحي «العرس» وهو عبارة عن عرض تركيبي لمجموعة من الورشات المسرحية التي أقيمت طيلة أيام المهرجان بتأطير مجموعة من الفنانين المغاربة والأجانب، وقد عرف الحفل الختامي أيضا تكريم فابيو اموداي مدير أكاديمية مسرح الفنون صوفيا اميندوليا (روما).

وقد أعلنت لجنة تحكيم المهرجان والمكونة من خالد لحلو، الطاهر الطويل، فتيحة بناني، سيرين أشقر، عن النتائج التي أسفرت عنها المداولات الخاصة بتوزيع جوائز الدورة 34 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالدار البيضاء. حيث منحت الجائزة التشجيعية لفرقة الإجازة المهنية في المسرح بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك من المغرب عن مسرحيتها «كالاج» وكذلك لفرقة «المركز الثقافي الجامعي بالمنستير» من تونس عن مسرحيتها «المسرحية»، ثم جائزة الملابس لفرقة معهد الفن بادانغ نانجان من إندونيسيا عن مسرحيتها «أسطورة مينانجكابو: الشهير مالين نان»، في حين كانت جائزة المهرجان و الانسجام الجماعي من نصيب فرقة جامعة سوونغ إيوي من كوريا الجنوبية عن مسرحيتها «حلم العودة إلى مسقط رأسي»، أما جائزة التشخيص إناث فعادت للممثلة صوفيا موراربيطو عن أدائها في مسرحية «الزهور الأخيرة» لفرقة أكاديمية مسرح روما صوفيا أميندوليا من إيطاليا، وقد فاز مناصفة بجائزة التشخيص ذكور كل من الممثل وليد سالم المغيزوي وإبراهيم محمد المعشري عن أدائهما في مسرحية «إصبع روج» لفرقة الشفق المسرحية من سلطنة عمان، كما أحرزت فرقة الأكاديمية المدنية للفنون الدرامية نيكو بيبي من إيطاليا عن مسرحيتها «كوميديا ديابوليك» للمخرج كلوديو دي ماجليو عن جائزة الإخراج المسرحي، فيما قررت اللجنة حجب جائزة السينوغرافيا.

وفي تقريرها، توجهت لجنة التحكيم بالشكر والثناء إلى المنظمين الذين أتاحوا هذه الفرصة السانحة للتواصل من جديد من خلال أب الفنون، وخصت بالشكر الدكتور عبد القادر كُنكاي، رئيسَ المهرجان وعميدَ كلية الآداب والعلوم الإنسانية بن مسيك التابعة لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، وكافةَ الطاقم الإداري والفني والتقني. وكذلك لكل القائمين على القاعات والمراكز الثقافية التي احتضنت عروض المهرجان. وإلى صناع هذه العروض المسرحية من طلبة وأساتذة وتقنيين وغيرهم .

وقد استشعرت لجنة التحكيم عن كثب قيمة هذه التظاهرة الفنية على عدة مستويات فنية وإنسانية وثقافية، فكانت تجربة إيجابية ومثمرة، أتاحت لمدة أسبوع سفرًا عبر العالم وتقاربًا بين الثقافات والحضارات والشعوب من خلال المسرح و مكّنت الجمهورَ المتنوعَ، المكونَ من طلبة وأساتذة وفنانين وموظفين وعموم المواطنين، نساء ورجالا، من اكتشاف تجاربَ مسرحية مختلفة، والاحتكاكِ بالمساهمين فيها، والتفاعل مع إبداعاتهم خاصة بعد القطيعة الطويلة مع العروض المسرحية التي فرضتها الجائحة، كما تتمنى اللجنة أن تعمل إدارة المهرجان في الدورات القادمة على توسيع فضاءات العروض المسرحية، لتشمل أحياء عديدة من مدينة الدار البيضاء، من أجل تحقيق استفادة أكبر من هذه الأعمال وتقريب المسرح أكثر من الجمهور. وسجلت اللجنة، أيضا، بإيجابية أهمية تنويع قاعات العروض المسرحية، ما بين المركب الثقافي مولاي رشيد، وفضاء عبد الله العروي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك، والمركب الثقافي سيدي بليوط، واستوديو الفنون الحية، علاوة على عروض مسرحية قدُمت عن بعد.

ومن خلال متابعتها، لمدة خمسة أيام، للعروض المسرحية المشاركة من مختلف الدول إلى المغرب وسلطنة عمان وتونس وإندونيسيا وإيطاليا وكوريا الجنوبية، والتي حرصت على تقييمها بناءً على معايير نقدية، تبرز نقط التفاضل بين هذا العمل وذاك، لاحظت أن العروض المسرحية المتنافسة المشاركة في هذه الدورة كانت متفاوتة المستويات الفنية والإبداعية، وعكست تباينا واضحا على مستوى التمكّن من ميكانيزمات الفرجة المسرحية والتي كان بعضها ذا قيمة جمالية عالية، تحققت معها شروط المتعة والتفاعل الإيجابي.

وتؤكد اللجنة في ختام تقريرها أن الجوائز ما هي إلا إشارات رمزية دالّة من أجل التنافس على تقديم الأفضل، وإلاّ فإنّ كل الفرق المشاركة في المهرجان تعدّ فائزة، لكونها بذلت جهودًا ملموسةً من أجل بناء عروضها المسرحية، وتقديمها أمام الجمهور بعشق وتطوع وإيمان بالرسالة النبيلة لهذا الفن العظيم.

هشام يعتيق يشرف على تأطير ورشة المونتاج بالمهرجان الدولي للسينما بالفقيه بنصالح

أشرف الفنان هشام يعتيق، مؤخرا، على تأطير ورشة حول تقنية المونتاج، وذلك خلال فعاليات النسخة الثالثة من المهرجان الدولي للسينما، الذي استضافته مدينة الفقيه بن صالح من 23 الى 27 يوليوز الجاري.

وقدم يعتيق، في ورشته التي أقيمت بالمركب الثقافي، درسا نظريا للطبلة والمتدربين، أبرز فيه خصوصيات المونتاج وأهميته في العمل السينمائي، وطريقة التعامل مع قواعد المونتاج والتقطيع والحركة والصوت واللقطات وغيرها.

كما سلط المؤطر الضوء في هذه الورشة، التي ساهمت بشكل كبير في تطوير مهارات وكفاءات المحترفين والهواة، على كثير من أسرار وجماليات تقنية المونتاج، حيث تكون أحد أسباب نجاح أي عمل سينمائي وفني.

وتناول يعتيق، العديد من تقنيات المونتاج، منها اختيار اللقطات وتقطيعها، إضافة الى المؤثرات والخدع البصرية، ومعالجة الفيديوات، والتركيب والدمج والتخزين، والتمييز بين أيقونات الحاسوب، واستعمالها استعمالا صحيحا في المونتاج، ثم طريقة تحفيظ، وإخراج أوتنزيل الفيديو في النهاية.

كما وقف بالمناسبة على الكثير من خوصصيات المونتاج، التي تختلف من الدراما إلى الكليبيات والإعلانات الإشهارية والأفلام الروائية والوثائقية، ما يستدعي من خبير المونتاج أن يكون عارفا بكل أسس تلك العمليات من أجل عمل احترافي رائع.

ومن أجل تقريب المستفيدين من هذه الدورة الورشة، التي توجت بتوزيع شواهد المشاركة، تم تطبيق تلك الشروحات على نماذج صور وفيديوهات، وهي العملية التي تفاعل معها المشاركون والمشاركات بشكل كبير، وحفزتهم على السير قدما في هذا الاتجاه، لتطوير مهاراتهم وصقل مواهبهم في المستقبل.

يشار إلى أن هشام يعتيق من المحترفين في هذا المجال بمدينة خريبكة، وهو أستاذ التربية غير النظامية في مادة الإعلاميات والتصوير، شارك في عدة دورات تكوينية، واشتغل مع عدة مهرجانات ومؤسسات، وقنوات عالمية، خبرته تمتد لأزيد من 20 سنة، أثمرت المئات من الأعمال الاحترافية، كما يعتبر من الشباب المبدع على مستوى التصوير الاحترافي، وخدمات الفيديو، والتصميم والكتابة والطباعة الالكترونية والرقمية وغيرها.

على صعيد متصل، شهدت هذه التظاهرة، ورشات أخرى، همت الماكياج السينمائية والقراءة الفيلمية وتكوين الممثل، أطرها كل من الفنانة سميرة الكداني والمخرج عبد الجليل أبو عنان، والفنان طارق حنان، ثم الفنانة نادية عطية.

في دورته العاشرة بمدينة الدشيرة الجهادية العاشرة

المهرجان الوطني لفن الروايس يطرح سؤال التجديد

انطلقت، مساء أمس الخميس، بمدينة الدشيرة الجهادية (عمالة إنزكان أيت ملول)، فعاليات المهرجان الوطني لفن الروايس في دورته العاشرة.

ويسعى المهرجان، الذي تنظمه وزارة الشباب والثقافة والتواصل- قطاع الثقافة، على مدى ثلاثة أيام، إلى الحفاظ على هذا الموروث التقليدي الأصيل وتعزيز حضوره وإبراز خصوصيته في المشهد الثقافي المغربي.

ويعد فن الروايس فنا أمازيغيا بامتياز، إذ يساهم في أدائه النساء والرجال غناء ورقصا، كما يتم العزف في مرحلة أولى على آلة الرباب السوسي تم تتداخل الآلات قبل أن يبدأ الرايس (وهو رئيس الفرقة) بالغناء وتتوالى أصوات النساء لترديد اللازمة بعد انتهاءه من الغناء.

وبالمناسبة، قال مدير الفنون بوزارة الشباب والثقافة والتواصل، محمد بنيعقوب، «إن هذه الدورة، التي تتزامن مع احتفال الشعب المغربي بالذكرى الـ23 لعيد العرش المجيد، تأتي لتقييم رصيد المهرجان والانتقال به إلى مرحلة جديدة تكرس النهوض بشؤون هذا التراث الفني العريق، سواء في ما يتعلق بتشجيع الإبداع والإنتاج الفني».

وأضاف أن هذا المهرجان يروم صيانة والحفاظ على التراث اللامادي وتوريثه للأجيال الصاعدة، مشيرا إلى أنه يتم في هذا السياق تنظيم ورشات تكوينية لفائدة الأطفال والشباب في هذا المجال، وكذا تقديم الفرجة في فن الروايس عبر سهرات المهرجان التي تستقطب جماهير غفيرة.

وفي تصريح مماثل، قال المدير الجهوي لوزارة الشباب والثقافة والتواصل- قطاع الثقافة بجهة سوس ماسة، خيا محمد لغظف، «إن هذا المهرجان هو تراث ثقافي أصيل، وأحد العناصر التي تشكل الهوية الثقافية المغربية المتنوعية والمتكاملة».

وأضاف أنه تم الشروع، منذ سنين، في خلق آليات لهيكلة الفرق وإتاحة فرصة المشاركة لأكبر عدد من الممارسين لفن الروايس، وذلك انطلاقا من اعتماد مبدأ الترشح للمشاركة في سهرات المهرجان، على أساس أن تتلوها خطوات أخرى بغاية تجويد العرض الفني المقدم.

ويشارك في هذه الدورة عدد من الفنانين «الروايس» الذين بصموا مسار هذا الفن طيلة عقود داخل سوس أو خارجها، وذلك في ثلاث سهرات كبرى تتوج باستضافة خاصة لأيقونة المجموعات الغنائية بسوس، عبد الهادي إكوت رئيس مجموعة إزنزارن.

ويتضمن برنامج هذه التظاهرة تكريم علمين من أعلام فن الروايس الذين تعاطوا لهذا الفن منذ بداية القرن العشرين، ويتعلق الأمر بالفنان الحسين أيت المودن المعروف في الأوساط الفنية بالحسين أوصالح، والفنانة فاطمة وكريم الملقبة بفاطمة بلعيد، يسبق ذلك إجراء مسابقة للروايس الشباب في دورتها الرابعة.

وانسجاما مع الأهداف المتوخاة من المهرجان، يسعى المنظمون لعقد لقاء علمي مهني لطرح موضوع فن الروايس وسؤال التجديد، من أجل فتح النقاش بشكل علمي في مسألة التجديد في الفنون، وبالتحديد في فن الروايس وإمكانياته وصيغه الممكنة وحدوده.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
■ الاثنين 01 غشت 2022 الموافق 03 محرم 1444العدد 13.210

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

لماذا لا يهتم «الاتحاد الأوروبي» بليبيا كما يفعل مع أوكرانيا؟

وكالات

قال مؤسس المعهد الليبي الديمقراطي، معين الكيخيا، إنه منذ فبراير، كانت عيون العالم ثابتة على الفظائع التي تتكشف في أوكرانيا. لكن في حين استحوذت الأزمة على جانبها الشرقي على اهتمام أوروبا، تم تجاهل المشاكل الناشئة في جنوبها في ليبيا إلى حد كبير.

وأوضح الكيخيا في مقال له بمجلة «بوليتيكو» أنه نظرا لأن التوترات السياسية المتصاعدة واندلاع العنف الأخير يهددان الآن بإعادة البلاد إلى الحرب الأهلية مرة أخرى، ستؤثر العواقب على أوروبا والمجتمع الدولي الأوسع. ولم يعد من الممكن التراخي في التعامل مع الأزمة في ليبيا، وللقيام بذلك، هناك طريق واضح أمامنا.

واليوم، تجد أغنى دولة في أفريقيا بالنفط نفسها في حالة اختلال وظيفي كامل، ويمكن وصفها بدقة بأنها دولة فاشلة. منذ الحرب الأهلية، التي انتهت في عام 2020، انقسمت فعليا بين حكومة معترف بها دوليا ومقرها طرابلس والجيش الوطني الليبي المتحالف مع روسيا الذي يسيطر على شرق البلاد، ولا يزال العنف مستمرا.

بعد اندلاع تبادل لإطلاق النار في قلب طرابلس في أيار/ مايو بين القوات المسلحة الموالية لحكومة الوحدة الوطنية وقوات مجلس النواب الليبي من مدينة طبرق الشرقية، انتشر مقطع فيديو في يظهر قافلة ترافقها دبابات، والمدفعية تتجه نحو العاصمة من قاعدة في الزنتان. بعد يومين، انتهى تفويض الحكومة دون أي خطة لانتخابات جديدة لتحل محلها.

وقال إن مشاكل ليبيا ليست مشاكلها فقط، فهي تشترك مع أوروبا في البحر الأبيض المتوسط: ولقد تبادل الإسكندر الأكبر والإغريق والرومان وحتى النورمانديون السلع والثقافة والأفكار مع ليبيا. لكن هذا القرب يعني أيضا أن متاعب البلاد غالبا ما تصل إلى الشواطئ الأوروبية.

فعلى سبيل المثال، منذ بداية أزمة اللاجئين عام 2015، استخدم الأفارقة اليائسون من جنوب الصحراء الكبرى ليبيا كنقطة انطلاق في محاولتهم للوصول إلى الاتحاد الأوروبي. وبينما تجد أوروبا نفسها في حاجة إلى مصادر طاقة بديلة -بينما تحاول عزل نفسها عن الوقود الأحفوري الروسي- فإن ليبيا هي أقرب مصدر بديل للكتلة.

وتكافح أوروبا للحفاظ على الوحدة بشأن العقوبات على روسيا، وإذا لم تجد إمدادات وقود وفيرة جديدة، فقد تضطر إلى رفع الحظر النفطي عن موسكو. ومع ذلك، فإن عدم الاستقرار المستمر في ليبيا يجعل إمداداتها غير متاحة إلى حد كبير، حيث إن الغالبية العظمى من احتياطياتها تخضع لسيطرة الجيش الوطني الليبي.

هذا مجرد سبب واحد من بين العديد من الأسباب التي تجعل المجتمع الدولي بحاجة إلى التوقف عن تجاهل الفوضى في ليبيا، ومساعدتها على أن تصبح دولة فاعلة مرة أخرى.

وقال الكيخيا: للقيام بذلك يجب أن نشكل حكومة انتقالية قصيرة المدى، مهمتها تحقيق الاستقرار في البلاد بما يكفي لإجراء الانتخابات. ستكون هذه قيادة غير سياسية، تكنوقراطية، مستعدة للعمل نحو بناء إجماع بين القوى المتنافسة في ليبيا.

ويجب أن تكون هذه الحكومة أيضا شابة، ولا يزيد عمر أي عضو فيها على 45 عاما. لماذا؟ لأن هذا يعني أن أيا منهم لن يلوث بارتباطات بنظام معمر القذافي، ما يخلق قطيعة واضحة مع الماضي. يجب أن تكون الحكومة أيضا صغيرة، لكنها ممثلة للمناطق الجغرافية البالغ عددها 13 منطقة، والتي يجب أن يمثلها وزير واحد لكل منها، ما يضمن أن يشعر جميع الليبيين بأن لديهم حصة متساوية.

في هذا السياق، سيكون صانعو القرار الوحيدون هم رئيس الوزراء بالوكالة والوزراء الممثلين للمناطق.

وقال إن إبقاء الحكومة صغيرة بهذه الطريقة سيوفر فرصا أقل للكسب غير المشروع والفساد، حيث سيكون كل عضو في دائرة الضوء. كما أنه سيساعد في الحفاظ على تركيز الوزراء؛ لأنه في نهاية المطاف سيكون لديهم هدف واحد؛ تحقيق الاستقرار في ليبيا، وتنظيم انتخابات برلمانية حرة ونزيهة، لا شيء آخر. وبمجرد تحقيق ذلك، سيتم حل هذه الحكومة الانتقالية.

ومع ذلك، فإن ليبيا بحاجة إلى دعم المجتمع الدولي، وأنا لا أتحدث عن الدعم المالي، على عكس الدول الفاشلة الأخرى، ليس لدى ليبيا مشكلة مالية، لديها مشكلة حكم.

حاليا، ليبيا لديها نقود كافية في مصرفها المركزي لتستمر عدة سنوات، وعشرات المليارات من الدولارات من الاستثمارات الأجنبية، بالإضافة إلى وجود كل النفط، على الرغم من كل الفوضى، لا تزال ليبيا قادرة على إنتاج أكثر من مليون برميل من النفط يوميا من أجل التصدير. لكن ما تفتقر إليه الدولة هو الخبرة في بناء دولة وظيفية، وهنا يأتي دور المجتمع الدولي.

نحن بحاجة إلى مستشارين يجلسون جنبا إلى جنب مع نظرائهم الليبيين، ويقدمون الخبرة في بناء الدولة من الناحية المثالية، وزراء الحكومة السابقون ذوو المعرفة التكنوقراطية المتخصصة. من الضروري أيضا أن يأتي هؤلاء الخبراء من دول ليس لها مصلحة سابقة في ليبيا، مثل النرويج أو اليابان أو كندا، حيث يجب أن نبدأ بسجل نظيف.

يجب على هؤلاء الفاعلين الدوليين منع الدول الأخرى من التدخل في شؤوننا أيضا. تنشط الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وروسيا وتركيا وفرنسا وقطر والإمارات وإيطاليا ومصر والجزائر حاليا في ليبيا، وتعمل مع شركاء محليين مختلفين في السعي لتحقيق مصالح متنافسة. لا يؤدي هذا إلا إلى تأجيج التوترات في بلد يبدو أن الجميع يضعون فيه إصبعهم على الزناد، في انتظار أن يطلق أحدهم الطلقة الأولى.

وقال الكيخيا إن ليبيا تفيض بالأسلحة اليوم، وكثير منها آثار من عهد القذافي. ومن الغريب أنه لم يقم مطلقا ببناء مصنع ذخيرة واحد، لذلك يتم تهريب معظم الشحنات من قبل جهات أجنبية عبر الجو والبحر بدلا من ذلك. إذا تمكنت قوة عالمية كبرى أو هيئة دولية من القضاء على خطوط الإمداد هذه، فستنفد ذخيرة الفصائل الليبية المتحاربة قريبا، ولن يكون لديها خيار سوى العمل نحو حل سلمي للبلاد.

وأضاف: «بالطبع، لن يكون أي من هذا سهلا، لكن الوضع الراهن ببساطة لن يستمر».

وشدد على أن أوروبا وليبيا ترتبطان معا بالجغرافيا والثقافة وعدة قرون من التاريخ المشترك، ولهذا السبب تتمتع القارة بفرصة عزل نفسها عن مشاكلنا مثل الإبحار إلى جنوب المحيط الهادئ. وقد أظهر الماضي أنه عندما يزدهر أحدنا، يزدهر الآخر أيضا.

محكمة أمريكية تدين حفتر بارتكاب جرائم حرب؟

من جهة أخرى، فتحت إدانة محكمة أمريكية للواء المتقاعد خليفة حفتر، الباب أمام أسئلة تتعلق بما يترتب على هذا الحكم من تبعات داخلية وخارجية، سواء على صعيد التعويضات التي ستحصل عليها عائلات الضحايا، أو المستقبل السياسي لأمير الحرب الذي يطمح في حكم ليبيا، وطريقة التعامل الدولية معه بعد صدور الحكم النهائي ضده وثبات تورطه بجرائم حرب.

وأعلن التحالف الليبي الأمريكي تحصله على حكم من محكمة فيدرالية أمريكية في ولاية فرجينيا يدين اللواء المتقاعد خليفة حفتر، في القضايا المرفوعة ضده بارتكاب جرائم حرب.

وقال المدير التنفيذي للتحالف الأمريكي الليبي، مصدق حبرارة، إن الحكم الصادر ضد حفتر، «نهائي وبات»، وإنه جرى إدانته في كل القضايا المرفوعة ضده من قبل عائلات الضحايا، مشددا على أن الحكم بمثابة «رسالة إلى كل المجرمين في ليبيا بأن القضاء يأخذ وقتا لكن الحق ينتصر أخيرا».

وأكد حبرارة أن الحكم يترتب عليه دفع خليفة حفتر تعويضات لكل أسر الضحايا عن كل الجرائم التي ارتكبها بحقهم، وهذه التعويضات وقيمتها ونسبتها سيتم تحديدها في سلسلة من المحاكمات القادمة خاصة بالتعويضات.

وفي تعليق له، قال عصام عميش، رئيس التحالف الليبي الأمريكي لموقع ميدل إيست آي، إن الحكم سابقة تاريخية في المحاكم الأمريكية، تُعد الأولى من نوعها في قانون حماية ضحايا التعذيب، يتم من خلالها الحصول على حكم نهائي ضد مرتكب هذه الجرائم، ويُعطي حق المطالبة بالتعويضات لأسر الضحايا، لتقتص من مرتكبها.

وشدد عميش في تصريح لموقع «ميدل إيست آي» على أن للحكم تداعيات محتملة كبيرة داخل ليبيا وحول العالم على حفتر، الذي كان يتنافس منذ سنوات ليصبح زعيما لليبيا.

وقال عميش «داخل ليبيا ، إنها دعوة للاستيقاظ للكثير من الناس الذين يحاولون إما الشراكة معه وما يسمونه الانتقال الديمقراطي لليبيا من خلال الانتخابات»، مضيفا «لا يمكنك التعامل مع مجرم متمسك بالديكتاتورية ويحكم البلاد بالقوة كشريك».

ورأى أنه على الصعيد الدولي، قد يؤدي إثبات مسؤولية حفتر عن جرائم الحرب في محكمة أمريكية إلى مشاكل دبلوماسية للزعيم العسكري الليبي، خاصة فيما يتعلق بعلاقة ليبيا بواشنطن.

وأضاف عميش «يجب أن يكون لهذا تأثير كبير جدًا عندما يكون لدينا شخص ثبتت مسؤوليته في دعوى مدنية، ولا يزال يتم التعامل معه كقائد محتمل لليبيا، كمرشح رئاسي محتمل، وكشريك محتمل مع الولايات المتحدة».

وتابع: «أعتقد أنه أمر فظيع بالنسبة لنا حتى التفكير في إشراكه أو التعامل معه».

بدوره، قال رئيس مؤسسة الديمقراطية وحقوق الإنسان عماد الدين المنتصر، إن الحكم بالإدانة يفتح خيار الملاحقة الجنائية ضد حفتر ومن حوله.

ولفت في تصريح لقناة «ليبيا الأحرار»، إلى أن ارتدادات الحكم ستكون مدوية وستشمل كل ما له علاقة بالمستقبل السياسي والأمني للدولة الليبية، مضيفا: «إدانة حفتر تضع أي مسؤول غربي يتعامل معه مستقبلا في حرج شديد أمام ناخبيه».

من جهته، قال المحلل السياسي فيصل الشريف، إن الحكم الصادر من محكمة فرجينيا ضد حفتر «نقله من مركزه القانوني كمتهم إلى الإدانة، والحكم ذو طبيعة مدنية، متوقعا أن يترتب عليه تبعات تتعلق بتعويضات للضحايا بملايين الدولارات، إضافة إلى أنه سيفتح أمام الملاحقة الجنائية تأسيسًا على الإدانة.

وشدد الشريف في تعليق على حسابه ب»فيسبوك»، أن «هذا الحكم كذلك له تبعات سياسية داخلية وخارجية وبالتأكيد لا حفتر ولا أنصاره وحلفاؤه اليوم في وضعٍ نفسي جيد».

وفق قوله.

من جهته، قال رئيس المؤتمر الوطني العام السابق، نوري بوسهمين، إن هذا الحكم رسالة لكل من أجرم في حق المدنيين بأنه لا إفلات من العقاب وهو رسالة للقضاء الليبي بالشعور بالحسرة والأسى للتباطؤ الملحوظ في عدم إتخاذ ما يلزم من تحقيقات ومحاكمات.

أما زعيم حزب التغيير، جمعة القماطي فقد تساءل معلقا على الحكم، «كيف نقبل بترشح شخص مدان في جرائم حرب للرئاسة، معتبرا أن الحكم «عار على القضاء الليبي، وموقفهم هو خذلان لتحقيق العدالة والسلام في ليبيا».

وفق قوله.

ورفعت سبع عائلات ليبية قضايا ضد حفتر في محكمة بفرجينيا الأمريكية، تتهمه فيها بارتكاب التعذيب وجرائم حرب خلال الفترة من 2016 إلى 2017.

وتتعلق الدعوى بحصار قوات حفتر حي قنفودة ببنغازي لأشهر بينما كانت قواته تشن حملة عسكرية في مدينة بنغازي، تحت مزاعم محاربة الإرهاب.

وعانت قرابة 150 أسرة ليبية، تقطن في الحيّ المذكور حصاراً خانقاً لمدة تزيد على تسعة أشهر من قبل قوات حفتر، وسط حمم القذائف والبراميل المتفجرة، قبل أن يعلن حفتر في يناير 2017، سيطرته الكاملة على الحيّ، فيما وصفت أوساط ليبية ودولية الحصار بالمجزرة الكبيرة بحق السكان المدنيين.

وكان قاض في المحكمة الفيدرالية في ولاية فيرجينيا الأمريكية أصدر توصيته الخاصة الشهر الماضي بإدانة حفتر، غيابيا، وثبوت طلب الضحايا بقيامه بجرائم حرب وقتل وتعذيب.

ويعتبر المدّعون أن حفتر، الحاصل على الجنسية الأمريكية، «أشرف على حملات قصف متهورة ومذابح متعمدة للمدنيين وتعذيب سجناء».

وعاش حفتر في شمال فيرجينيا لسنوات، وحصل على الجنسية الأمريكية، ولديه ممتلكات كبيرة في المنطقة، وفقا لسجلات المحكمة.

نظرا لأن التوترات السياسية المتصاعدة واندلاع العنف الأخير يهددان الآن بإعادة البلاد إلى الحرب الأهلية مرة أخرى، ستؤثر العواقب على أوروبا والمجتمع الدولي الأوسع

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

إشهار مستخرج عقد تفويت أصل تجاري
ملف عدد: 2022/01
حساب عدد: 12290

بمقتضى عقد حرره الأستاذ خليل متحد الموثق بوجدة بتاريخ 21 فبراير و08 أبريل 2022، مسجل بوجدة بتاريخ 08 أبريل 2022، باعت: *السيدة حسناء بنشعو الساكنة بشارع محمد الخامس رقم 29 السعيدية.
*للشركة المسماة:
« A L Y A S A P H I R » S.A.R.L.A.U
رأسمالها الاجتماعي 100.000,00 درهم ذات المقر الاجتماعي بالدار البيضاء 44 زنقة بن الجيلالي تاج الدين المعا ريف ممثلها القانوني محمد بريسول الساكن بوجدة 2 شارع بدر. مجموع الأصل التجاري الذي هو عبارة عن مقهى ومطعم وشقق فندقية الكائن بالسعيدية شارع محمد الخامس رقم 29، والمقيد بالسجل التجاري بالمحكمة الابتدائية ببركان تحت عدد 18686، بثمن إجمالي قدره 1.000.000,00 درهم (مليون درهم). تقبل التعرضات أمام المحكمة الابتدائية ببركان داخل أجل أقصاه خمسة عشر يوما الموالية للنشرة الثانية تطبيقا للمادة 84 من مدونة التجارة.

ع.س.ن/2450/ا.د

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
مديرية التزويد والصفقات
إعلان عن طلب العروض
رقم: 41/م.ت.ص/2022
(جلسة علنية)

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق بوضع الأسماك في حقينات السدود: تزويد، نقل وإيلاج صغار الكاربة الصينية في حقينات سدود واد المخازن، السهلة، طنجة المتوسط وأولوز في أربع حصص:
الحصة الأولى: حقينة سد واد المخازن.
الحصة الثانية: حقينة سد السهلة.
الحصة الثالثة: حقينة سد طنجة المتوسط.
الحصة الرابعة: حقينة سد أولوز.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة، وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في:
الحصة الأولى: 1675000,00درهم
الحصة الثانية: 1380000,00درهم
الحصة الثالثة: 680000,00درهم
الحصة الرابعة: 700000,00درهم
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:
الحصة الأولى: 16800درهم
الحصة الثانية: 13800درهم
الحصة الثالثة: 6800درهم
الحصة الرابعة: 7000درهم
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة من مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، الرباط.
الهاتف: (+212)0537667305/06
الفاكس:(+212)0537667513
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد جلسة فتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 23 غشت 2022 على الساعة التاسعة صباحا بالبناية (ج) للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.
فتح الأظرفة سيتم في آن واحد.
للحصول على معلومات إضافية، يمكن الاتصال بقسم المشتريات الصناعية، النوعية والدعم للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.
الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الالكتروني لموقع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء:
http://www.onep.ma/

ع.س.ن/2560/ا.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش آسفي
المديرية الإقليمية آسفي

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴷ ⵓⵙⵍⵎⴷ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴷ ⵜⵉⵏⵏⵉⵜ

إعلان تعديلي لطلب عروض بتخفيض أو بزيادة رقم : 07/S/2022

بتاريخ 19/09/2022 على الساعة (10) صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بآسفي الكائنة بزنقة دمشق ص ب :36 المدينة الجديدة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بتخفيض أو بزيادة في أربع (04) حصص منفصلة على الشكل التالي :

الحصص	الموضوع	مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم)	كلفة تقدير الأعمال (مع احتساب الرسوم)
1	اشغال بناء عشر (10) فضاء للتعليم الاولي بالجماعة الترابية أولاد سلمان بإقليم اسفي	800 57(سبعة وخمسين ألف وثماني مائة درهم)	2 887 920,00 مليونين وثماني مائة وسبعة وثمانون ألفا وتسع مائة و عشرون در هما
2	اشغال بناء عشر (10) فضاء للتعليم الاولي بالجماعات الترابية التالية : (04) الغيات -(04) أولاد سلمان - (02) المعاشات - بإقليم اسفي	800 57(سبعة وخمسين ألف وثماني مائة درهم)	2 866 315,20 مليونين وثماني مائة وستة وستون ألفا وثلاث مائة وخمسة عشر در هما و عشرون سنتيما
3	اشغال بناء سبع (07) فضاءات للتعليم الاولي بالجماعات الترابية التالية : - (01) التوابت (02) بوكدرة -(01) الصعادلة – (01) المراسلة - (01) سيدي التيجي - (01) المصابيح - بإقليم اسفي	200 41(واحد واربعون ألفا ومئتين درهم)	2 058 608,52 مليونين وثمانية وخمسون ألفا وست مئة وثمانية در هما واثنان وخمسون سنتيما
4	اشغال بناء ست (06) فضاءات للتعليم الاولي بالجماعات الترابية التالية : (01) خط أزكان - (02) أسفي البلدية -(03) أيير - بإقليم اسفي	960 33(ثلاثة وثلاثون ألفا وتسع مائة وستون درهم)	1 697 531,76 مليون وست مئة وسبعة وتسعين ألفا وخمس مائة و واحد وثلاثون در هما و ستة وسبعين سنتيما

يمكن سحب ملف طلب العروض من المديرية الإقليمية بآسفي، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية، الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma .
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية،و يمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالمديرية.
- إما إيداعها مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية لمديرية وزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي و الرياضة بآسفي
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- اما ايداعها بطريقة الكترونية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الإستشارة.
* المقاولات غير المقيمة بالمغرب يجب أن تدلي بالملف التقني كما هو محدد في نظام الإستشارة.
* المقاولات المقيمة بالمغرب يجب أن تدلي بالإضافة بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد في المجالات التالية:

SECTEUR	QUALIFICATION	CLASSIFICATION MINIMALE
A	A-2	4

ع.س.ن/2566/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
عمالة تارودانت
جماعة ايت ايعزة

جماعة أيت إيعزة

إعلان عن طلب عروض مفتوح
بعروض أثمان رقم 2022/06

في يوم :الخميس01 شتنبر 2022 ، سيتم في مكتب رئيس جماعة ايت ايعزة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوحة لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمان المؤقت (بالدرهم)	الثمن الافتتاحي الشهري (بالدرهم)	التاريخ	الساعة
2022/06	الاحتلال المؤقت لجميع العربات والآليات والدراجات النارية والعادية بمدينة ايت ايعزة من2022/10/01 إلى غاية 2023/09/30	4.500,00 درهم (أربعة آلاف وخمسمائة درهم)	1.500,00 درهم (ألف وخمسمائة درهم)	2022/09/01	12h

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الممتلكات والمنازعات القضائية بجماعة أيت إيعزة ويمكن كذلك تحميله من البوابة الالكترونية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصل 15 من دفتر التحملات الخاص باستغلال مرافق السوق الأسبوعي بمدينة أيت إيعزة عن طريق الاحتلال المؤقت.
ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفه العروض المتعلقة بالاحتلال المؤقت للسوق المذكور أعلاه بمكتب الممتلكات والمنازعات القضائية بجماعة أيت إيعزة مقابل وصل تسلمه جماعة أيت إيعزة، إلى غاية تاريخ انتهاء أجل قبول العروض.
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور .
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظـرفة.
- أو إرسال عروضهم إلكترونيا وفق الشروط الواردة في قرار السيد وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 صادر في 08 ذي القعدة 1435 (04شتنبر2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية (في حالة نشر طلب العروض على الموقع الالكتروني للصفقات العمومية).
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 15 من دفتر التحملات الخاص بالاحتلال المؤقت لجميع العربات والآليات والدراجات النارية والعادية بمدينة ايت ايعزة.

ع.س.ن/2564/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم سيدي افني
جماعة سيدي افني

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة
بعروض أثمان

في يوم : 24 غشت 2022 ، سيتم في جلسة عمومية بمكتب رئيس المجلس الجماعي لمدينة سيدي افني فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض مفتوحة بعروض أثمان لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم)	تقدير كلفة الأعمال (بالدرهم)	ساعة فتح الاظرفة
2022/03/ م.ج	شراء الأسمنت ، الأرصفة والزليج	6 000,00 (ستة آلاف درهم)	494 400,00 (اربعمائة و اربعة وتسعون ألف واربعمائة درهم)	العاشرة والنصف صباحا
2022/04/م.ج	شراء عتاد الصيانة لشبكة الانارة العمومية	5 000,00 (خمسة آلاف درهم)	297 192,00 (مائتين و سبعة وتسعون ألف و مائة و اثنان و تسعون درهم)	الحادية عشرة والنصف صباحا

- مشاريع مخصصة للمقاولات الصغرى و المتوسطة.

بالنسبة لطلب العروض رقم 2022/04/م.ج : ان العينات التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب ايداعها بمخزن المستودع الجماعي لسيدي افني قبل يوم 23 غشت 2022 على الساعة الرابعة (16:00 H) بعد الزوال.

يمكن سحب ملف طلبات العروض بمكتب الصفقات لجماعة سيدي افني و يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين :

- *إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط الجماعي.*
- *إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.*
- *إما إرسالها بطريقة الالكترونية وفقا للمرسوم 6 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20صادر في 04 سبتمبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.*
- *إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.*

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2558/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
عمالة تارودانت
جماعة ايت ايعزة

جماعة أيت إيعزة

إعلان عن طلب عروض مفتوح
بعروض أثمان رقم 2022/05

في يوم :الخميس01 شتنبر 2022 ، سيتم في مكتب رئيس جماعة ايت ايعزة فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوحة لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمان المؤقت (بالدرهم)	الثمن الافتتاحي الشهري (بالدرهم)	التاريخ	الساعة
2022/05	استغلال مرافق السوق الأسبوعي المتواجدة بالنفوذ الترابي لجماعة ايت ايعزة من2022/10/01 إلى غاية2023/09/30	50.000,00 درهم (خمسون ألف درهم)	25.000,00 درهم (خمسة وعشرون ألف درهم)	2022/09/01	10h

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الممتلكات والمنازعات القضائية بجماعة أيت إيعزة ويمكن كذلك تحميله من البوابة الالكترونية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصل 15 من دفتر التحملات الخاص باستغلال مرافق السوق الأسبوعي بمدينة أيت إيعزة عن طريق الاحتلال المؤقت.
ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفه العروض المتعلقة بالاحتلال المؤقت للسوق المذكور أعلاه بمكتب الممتلكات والمنازعات القضائية بجماعة أيت إيعزة مقابل وصل تسلمه جماعة أيت إيعزة، إلى غاية تاريخ انتهاء أجل قبول العروض.
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور .
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظـرفة.
- أو إرسال عروضهم إلكترونيا وفق الشروط الواردة في قرار السيد وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 صادر في 08 ذي القعدة 1435 (04شتنبر2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية (في حالة نشر طلب العروض على الموقع الالكتروني للصفقات العمومية).
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 15 من دفتر التحملات الخاص باستغلال مرافق السوق الأسبوعي بجماعة أيت إيعزة عن طريق الاحتلال المؤقت.

ع.س.ن/2563/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس 2022/07/30/31
12.470

توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

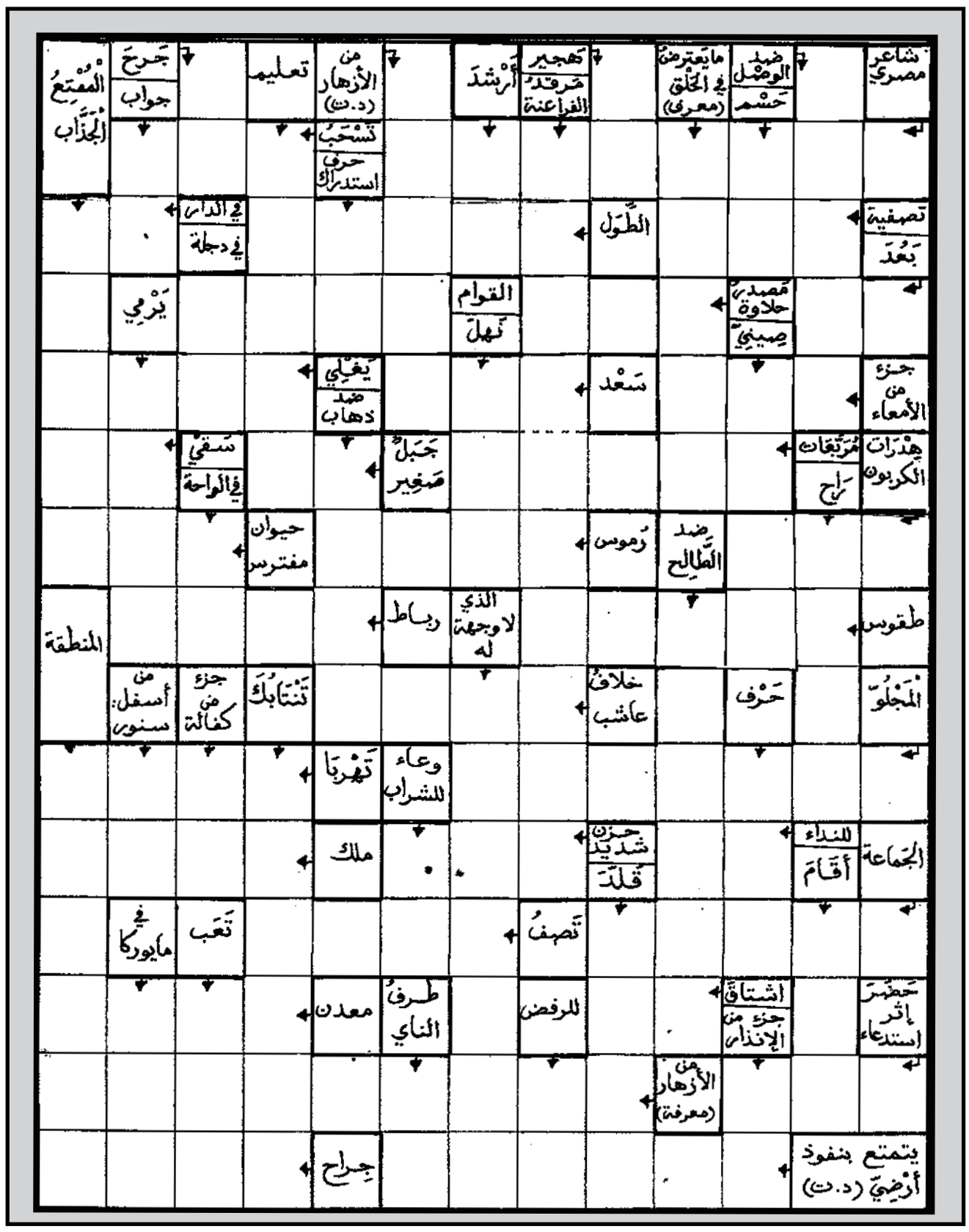

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

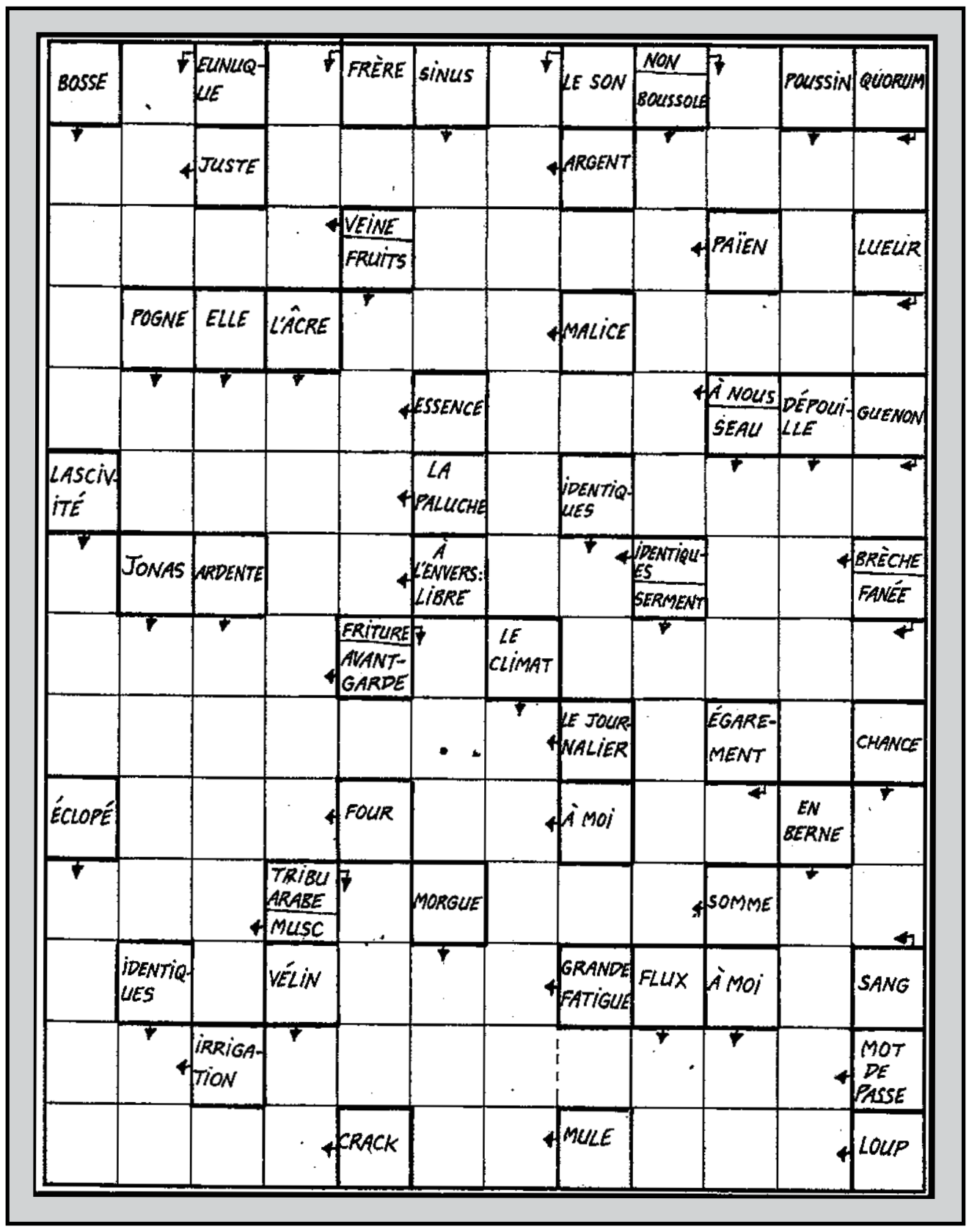

سودوكو سهلة

		4	8	1				
	8			2			4	3
5	2		4	6	3			
4		9	3			8		
	6	8		4		7	3	
		2			6	1		4
			1	9	4		5	2
9	4			3			7	
				5	7	4		

سودوكو متوسطة

	1	5	9	8		2		7
				6				
	2	8				5		
	5		3	9	7			
9	3	4	6		8	7	2	5
			5	4	2		3	
		7				6	4	
				2				
2		6		7	9	8	5	

سودوكو صعبة

	2	6						
	8	5		3			1	6
1			9		8			
		4					3	7
		1	5		7	4		
2	9					6		
			4		3			9
5	7			2		3	6	
						5	2	

حل سودوكو سهلة

4	3	7	9	1	6	2	8	5
2	6	1	5	7	8	9	3	4
8	9	5	3	4	2	1	6	7
9	7	2	8	5	4	6	1	3
1	5	6	2	3	7	4	9	8
3	4	8	1	6	9	5	7	2
7	8	9	6	2	5	3	4	1
6	2	3	4	8	1	7	5	9
5	1	4	7	9	3	8	2	6

حل سودوكو متوسطة

8	5	3	1	9	6	7	2	4
1	9	2	7	4	5	3	6	8
6	7	4	3	2	8	9	1	5
4	1	5	2	6	9	8	3	7
9	8	7	4	3	1	2	5	6
3	2	6	5	8	7	1	4	9
2	6	9	8	5	3	4	7	1
5	3	1	9	7	4	6	8	2
7	4	8	6	1	2	5	9	3

حل سودوكو صعبة

9	8	1	2	3	7	6	4	5
3	5	4	9	6	8	2	7	1
7	2	6	4	5	1	9	3	8
8	6	3	7	1	9	4	5	2
5	7	9	3	2	4	1	8	6
1	4	2	5	8	6	3	9	7
4	9	5	1	7	2	8	6	3
6	1	7	8	4	3	5	2	9
2	3	8	6	9	5	7	1	4

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	نونبر	يوليوز	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	03	01	05:02	13:42	17:20	20:35	21:59
الثلاثاء	04	02	05:03	13:42	17:20	20:34	21:58
الأربعاء	05	03	05:04	13:42	17:20	20:33	21:57
الخميس	06	04	05:05	13:42	17:20	20:32	21:55
الجمعة	07	05	05:06	13:42	17:19	20:31	21:54
السبت	08	06	05:07	13:42	17:19	20:30	21:53
الأحد	09	07	05:08	13:41	17:19	20:29	21:52

حل المسهمة

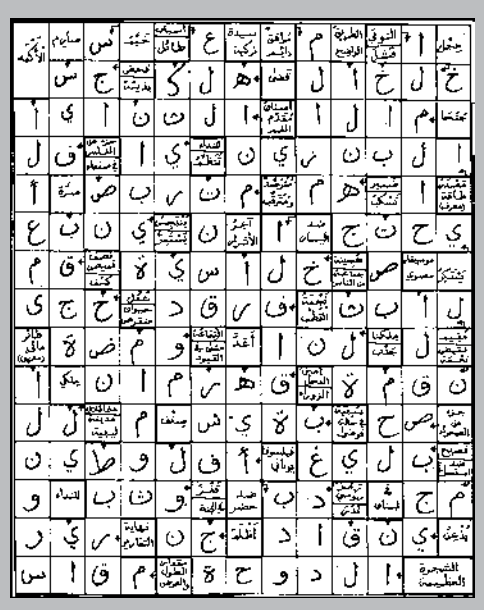

حل الشبكة المزدوجة

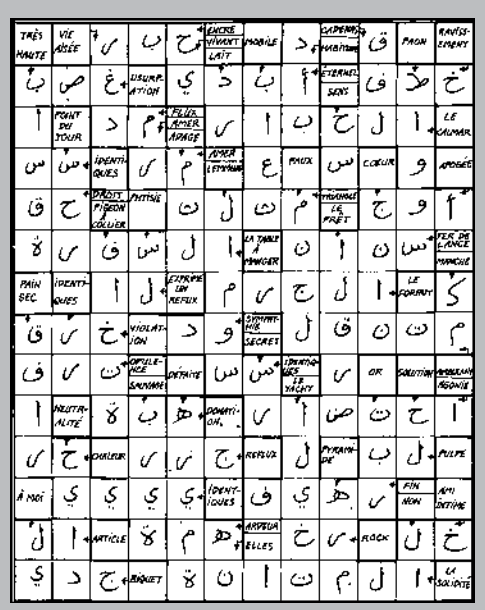

يحتضن 4000 ممارس ويتوفر على 14 فرعا

النادي البلدي الرياضي للمحمدية يجدد بنياته التحتية

من ندوة النادي البلدي ت: خاص

ع.بلبودالي

صرف النادي البلدي الرياضي للمحمدية أزيد من ثمانين مليون سنتيما في إعادة ترميم مقره وفضاءاته الرياضية خلال السنة الماضية،وذلك،بحسب ما جاء في كلمة رئيس مكتبه المديري محمد جمالي في ندوة عقدها النادي زوال الجمعة الأخير،من أجل توفير أفضل شروط الممارسة لمنخرطيه الذي وصل عددهم إلى 4000 منخرط يتوزعون بين 14 فرع رياضي.

وأوضح محمد جمالي،خلال نفس الندوة، أن النادي كان مطالبا بتوفير مداخيل مالية لتغطية مصاريف أشغال الترميم والتوسيع، لذلك اختار استغلال أحد فضاءات النادي لإبرام شراكة مع إحدى شركات القطاع الخاص التي قامت بتجهيز الفضاء بآليات وألعاب خاصة بالأطفال،وتم الاتفاق على أن يستفيد النادي من نسبة من المداخيل.

وأبرز رئيس النادي في كلمته أن الندوة فرصة للمكتب المسير من أجل تسليط الضوء على كل المستجدات المتعلقة بسير الفريق والتعريف بمختلف النتائج الايجابية التي حققها أبطال النادي مؤخرا محليا ووطنيا ودوليا.

وتطرقت مداخلات باقي أعضاء النادي إلى المجهود الذي تبذله كل الفروع والتي تستحق كل التنويه لما قدمته من أبطال وبطلات وكذا لما قدمته من نتائج رفعت الراية المغربية خفاقة في مختلف المحافل القارية والعالمية.

جامعة كرة القدم تختار المدرسة البلجيكية للإشراف على الإدارة التقنية

المدير التقني الجديد البلجيكي كريس فان بويفيلد ت: الجامعة

الاتحادالاشتراكي

قدم فوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، يوم الجمعة الأخير، في ندوة صحفية، المدير التقني الجديد البلجيكي كريس فان بويفيلد.

وقال فوزي لقجع بأن المغرب يتوفرعلى بنيات تحتية في المستوى من قبيل مركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة وعلى كل الإمكانيات التي بإمكانها مساعدة المدير التقني من أجل إنجاح عمله.

وأكد رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أيضا، أن المغرب بلد شعوف بكرة القدم ويتوفر على العديد من المواهب تحتاج فقط إلى الصقل، وهذا لن يكون إلا بتنظيم الفئات السنية الصغرى بشكل احترافي وتوفر الأندية على مراكز التكوين، تعمل بدورها على بشكل احترافي وفق رؤية تقنية واضحة المعالم، موضحا في السياق ذاته، أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، تتوفر بدورها على مراكز جهوية.

من جهته، أكد المدير التقني الجديد كريس فان بويفيلد، أنه سعيد بالاشتغال بالمغرب، والتعاقد مع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، موضحا أن الإمكانيات التي يتوفر عليها المغرب تساعد فعلا على العمل.

وأضاف إلى أن هناك العديد من التحديات تنتظره من أجل إنجاح عمله، التي تبدأ بمساعدة اللاعبين لتقديم أحسن ما لديهم من إمكانيات، والاهتمام بالنوادي فضلا عن التنقيب على اللاعبين الصغار.

وأكد كريس فان بويفيلد، أن العقد الذي يربطه بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، يمتد لسنتين قابلتين للتحديد.

أخبار الساحة

أشرف داري يلتحق بنادي بريست بعقد يمتد ل 4 مواسم

حل أشرف داري مساء يوم الجمعة الأخير، ببريست ووقع عقده يوم السبت مع الفريق الفرنسي الممارس في الدوري الفرنسي الأول.

وأعلن نادي بريست الفرنسي، رسميا، أول أمس السبت، عن تعاقده لأربعة مواسم مع المدافع المغربي الدولي، أشرف داري، قادما من فريق الوداد البيضاوي.

وذكر بلاغ للنادي أن أشرف داري، الذي فاز مع الوداد البيضاوي بالبطولة المغربية ودوري أبطال إفريقيا، يعد بمثابة «دعم وازن» لفريق ميشيل دير زكريان.

وأوضح النادي الفرنسي أن التعاقد مع أشرف داري الذي بدأ منذ عدة أسابيع، لكنه تباطأ لأسباب إدارية، أضحى الآن ساري المفعول.

ووقع اللاعب المغربي الدولي (23 عاما) لنادي بريست إلى غاية سنة 2026، حيث يأتي لتعزيز خط دفاع الفريق الفرنسي.

وبحسب البلاغ، فإن الأمر يتعلق بـ «صفقة رائعة أبرمها النادي الذي حرص على الظفر بخدمات مدافع خشن، بطول فارع (متر و88 سنتمتر)، ويلعب بالرأس على نحو جيد.»

وكان أشرف الذي ينتمي لتشكيلة نادي الوداد البيضاوي العريق، الفائز مؤخرا بدوري أبطال إفريقيا، قد اختير كأفضل مدافع في المسابقة، كما تم ترشيحه للحصول على لقب أفضل لاعب إفريقي لهذا العام.

المنتخب المغربي للتايكوندو يشارك في بطولة العالم للشبان والشابات ببلغاريا

يشارك المنتخب المغربي للتايكوندو في فئتي الشبان والشابات في بطولة العالم ،التي ستقام في العاصمة البلغارية صوفيا في الفترة الممتدة مابين 1 و9 غشت .

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للتايكواندو أن الفريق الوطني للشبان يتشكل من سالم إجعجاعن (أقل من 45 كلغ) ومحمد امين بوزركتون (أقل من 48 كلغ) ومحمد التاقي (أقل من 51 كلغ) ورضا اعوينات (أقل من 55 كلغ) وحسن أبركان (أقل من 59 كلغ) ومحمد باسيدي (أقل من 63 كلغ) وهيثم الزغوطي (أكثر من 73 كلغ) وعبد الرحمن عوكاشة (أكثر من 78 كلغ).

ويضم منتخب الشابات اللاعبات نزهة العسال (أقل من 46 كلغ) وآسية النويني (أقل من 49 كلغ) وإكرام لمودن (أقل من 52 كلغ) وهبة بياض (أقل من 55 كلغ) وآسية الإدريسي (أقل من 59 كلغ) وصوفية بن يونس (أقل من 63 كلغ) وأميمة بومح (أقل من 68 كلغ) وأحجيبة حركات (أكثر من 68 كلغ).

وسيشرف على تأطير العناصر الوطنية كل من مصطفى العمراني ويوسف بوخاليط وعادل بنكرطي وعفاف أجلي.

وستعرف هذه البطولة العالمية مشاركة أزيد من 800 لاعب ولاعبة يمثلون 128 بلدا.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
****
مصلحة الصفقات

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
Initiative Nationale pour le développement Humain

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/16/م.و.ت.ب

في يوم 25 غشت 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض ثمان لأجل: التهيئة الخارجية لموقع أروكو للترويج بالسياحة الجبلية بجماعة أكلمام أزكزا –إقليم خنيفرة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ ستة وأربعين ألف درهما (46.000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ أربعة ملايين وستمائة وأربعة عشر ألفا وثلاثمائة وثمانية عشر درهما (4.614.318,00 درهم) مع احتساب جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و150 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد رقم 20-14 الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04 شتنبر 2014) المتعلق برقمنة إجراءات تفويت الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 09 من نظام الاستشارة.
- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب:

على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع، الصنف والأهلية التالية:

القطاع	الصنف	الأهلية
A	3	A2

- بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب:

يجب على المتنافسين الغير المقيمين بالمغرب تقديم الملف التقني كما هو مطلوب من قانون الاستشارة لملف طلب العروض.

ع.س.ن 2570 ا.د

حسنية أكادير يقدم مدربه الجديد البرازيلي ماركوس باكيتا

عبد اللطيف البعمراني

من لقاء تقديم المدرب الجديد .. بعدسة الزميل بايلا

قدم فريق حسنية أكادير مدربه الجديد للفريق السوسي البرازيلي ماركوس باكيتا، وذلك خلال ندوة صحفية عقدت مساء أول أمس السبت بقاعة الندوات بملعب أدرار الكبير ، وأدارها رئيس الفريق حبيب سيدينو.

المدرب الجديد من مواليد 1957، وسبق له كلاعب أن جاور أندية برازيلية نذكر منها نادي أمريكا (ريو دي جانيرو) ونادي ڤاسكو دي غاما. وكمدرب أشرف على عدد من الأندية والمنتخبات من بينها الناديين البرازيليين فلامنغو وفلومينينزي البرازيليين، والأندية الخليجية الشباب الإماراتي، و الهلال السعودي، والغرافة القطري، والزمالك المصري. ومن حيث المنتخبات أشرف باكيتا على تدريب منتخبات السعودية، ومنتخب البرازيل لأقل من 17 و 20 سنة. ثم منتخب ليبيا. وكان منتظرا أن يشرف على منتخب سوريا، لكنه كما صرح لم يلتزم بهذا الإشراف، نظرا لظرفية الحرب التي يعيشها هذا البلد.

وبخصوص الإنجازات التي حققها باكيتا خلال مساره كمدرب، فنذكر تحقيقه لخمسة ألقاب رفقة الهلال السعودي، وأربعة ألقاب رفقة الغرافة القطري، ولقب رفقة بلوزداد الجزائري، ولقب مع الريان القطري، ثم لقب مع المحرق البحريني.

بالإضافة إلى هذا سبق لباكيتا أن فاز بكأس العالم رفقة منتخبي البرازيل لأقل من 17 و 20 سنة.

وطبعا يتطلع جمهور الحسنية إلى أن يحقق هذا المدرب مع الفريق نتائج وألقاب ترجعه إلى دائرة الأضواء. وفي هذا الصدد أكد باكيتا أنه يعرف إلى حد ما كرة القدم المغربية التي صدرت عددا من النجوم اللامعة بمختلف البطولات الأوربية. كما تحدث عن تألق المنتخب المغربي خلال فترة إشراف المدرب الراحل المهدي فاريا.

وعموما فقد أبان ماركوس باكيتا أنه يتابع عن قرب كرة القدم الوطنية. وبالنسبة للحسنية، إختار أن يدرب هذا الفريق، مفضلا إياه عن فرق وطنية أخرى قدمت له فيما يبدو تحفيزات مادية أكثر، لكنه فضل المجيء إلى أكادير التي توفر بنيات تحتية وظروف اشتغال أحسن.

الإثنين 01 غشت 2022 الموافق 03 محرم 14443 العدد 13.210

الاتحاد الاشتراكي

الأخيرة

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

دراستان حديثتان تظهران أن جائحة كوفيد بدأت في سوق ووهان

خلصت دراستان نشرتا في مجلة «ساينس» العلمية إلى أن جائحة كوفيد19- بدأت في سوق مدينة ووهان الصينية للحيوانات الحية، ما يشير إلى أصل حيواني محتمل جدا للفيروس.

والدراسة الأولى عبارة عن تحليل جغرافي أظهر أن الإصابات الاولى التي اكتشفت في كانون الأول/ديسمبر 2019 كانت متركزة حول السوق. أما الدراسة الثانية فكانت تحليلا جينيا للفيروس في هذه الإصابات الأولى أظهر أنه من غير المرجح أن يكون الفيروس انتشر على نطاق واسع بين البشر قبل تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

ويحتدم الجدل منذ بدء الجائحة بين الخبراء الذين ما زالوا يسعون بعد ثلاث سنوات تقريبا من انتشار الوباء، لمعرفة أصل الفيروس. وكتب أحد مؤلفي الدراستين مايكل ووربي عالم الفيروسات في جامعة أريزونا الأميركية، رسالة في العام 2021 يدعو فيها الأوساط العلمية إلى النظر بجدية في فرضية تسرب الفيروس من مختبر في ووهان. لكن البيانات التي جرى تحليلها مذاك «جعلتني أتطور، لدرجة أنني أعتقد اليوم أيضا أنه من غير المعقول ببساطة أن يكون الفيروس قد انتشر بأي طريقة غير تجارة الحيوانات في سوق ووهان» على ما أوضح في مؤتمر صحافي.

من جانبه، قال كريستيان أندرسن من معهد سكريبس للبحوث والمؤلف المشارك في هاتين الدراستين «هل دحضنا نظرية تسرب (الفيروس) من مختبر؟ لا. هل سنفعل ذلك يوما ما؟ لا. لكنني أظن أنه من المهم أن ندرك أن ثمة سيناريوهات ممكنة وأخرى محتملة. وأن ما يكون ممكنا لا يعني أنه محتمل».

شاكيرا ترفض التسوية مع الادعاء الإسباني لإنهاء قضية احتيال ضريبي

قال الفريق الإعلامي لشاكيرا إن نجمة أمريكا اللاتينية رفضت تسوية عرضها عليها المدعي العام في قضية الاحتيال الضريبي الإسبانية المتهمة فيها بالتقاعس عن دفع 14.5 مليون يورو، وهي تقترب الآن من الإحالة إلى المحاكمة.

وجاء في بيان أن المغنية الكولومبية، التي باعت أكثر من 80 مليون أسطوانة في جميع أنحاء العالم شملت أغاني ناجحة مثل «هيبس دونت لاي» أو (الخواصر لا تكذب)، تفي دائما بجميع التزاماتها الضريبية. وقالت إنها تعتبر القضية «انتهاكا تاما لحقوقها».

وأفاد البيان بأن «المغنية واثقة تماما من براءتها، وبالتالي لا تقبل بتسوية».

لم يتم الكشف عن شروط التسوية المقترحة.

ولم يرد مكتب المدعي العام في برشلونة على طلب للتعليق.

وتواجه شاكيرا اتهاما بالتقاعس عن دفع ضريبة دخل قيمتها 14.5 مليون يورو (14.7 مليون دولار) في الفترة بين 2012 و2014، وهي الفترة التي يقول ممثلوها إنها لم تكن تقيم فيها بإسبانيا.

ولا يزال يتعين على المحكمة إحالة شاكيرا رسميا إلى المحاكمة وتحديد موعد الجلسات.